



جامعة الجبالي بونعامه خميس مليانة
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علم النفس وعلوم التربية



موضوع المذكرة:

**المهارات الإرشادية وعلاقتها بالكفاءة الذاتية لدى
مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني
- المدمجين في ولاية عين الدفلى -**

مذكرة مقدمة استكمالات لمتطلبات الحصول على شهادة ماستر علوم التربية
تخصص: إرشاد وتوجيه

إعداد الطالبتين :
-سارة رحماني
-حياة بن سعيد
إشراف الدكتورة:
فاطمة الزهراء لوزاني

- لجنة المناقشة:

الدكتورة لعزالي صليحة	رئيسا
الدكتورة برزاوي نادية	ممتحنا
الدكتورة لوزاني فاطمة الزهراء	مشرفا

السنة الجامعية: 2022-2023



شكر وتقدير

الحمد لله حجم الشاكرين والصلاة والسلام على رسوله الكريم نبينا محمد صلى الله عليه وسلم وعلى اله وصحبه أجمعين.

وبداية نشكر الله كثيرا ونشكر فضله، الذي يسر لنا أمرنا ومنحنا العزم والصبر على مواصلة البحث والدراسة والاستفادة من العلم والمعرفة، ووفقنا في إنهاء هذا البحث المتواضع من غير حول منا ولا قوة وما كان هذا العمل أن يتم إلا بتوفيق الله.

نشكر جزيل الشكر أستاذتنا الدكتورة فاطمة الزهراء لوزاني على سعة صدرها، وكرم طبعها، وعلى ما بذلته من مجهود إرشاد وتوجيها وتسديدا لأفكارنا بدء بتدريسنا في الفصول النظرية وانتهاء بإتمام رسالتنا على يدها إشرافا، فقد كانت نعمة الأستاذة والمشرفة التي سهلت لنا الطريق، وأفادتنا بعلمها.

كما نتقدم بجزيل الشكر إلى كل الأساتذة قسم العلوم الاجتماعية والإنسانية، وإلى جل الأساتذة الذين وقفوا

معنا وقفه تستحق منا إليهم هذا الشكر والتقدير

وإلى كل الأساتذة الذين قدموا لنا علما انتفعنا به.

وأخيرا نتوجه بوافر الشكر والتقدير إلى كل من مد لنا يد العون وساعدنا في هذه الرسالة، وإلى كل من ساندنا

نفسيا ومعنويا.



إهداء

أهدى ثمرة جهدي إلى كل من تعب من أجل أن يوفر لي السعادة.

إلى من حصد الأشواك عن دربي ليمهد لي طريق العلم.

إلى روح أبي رحمه الله.

إلى من سهرت الليالي من أجل راحتي.

إلى الينبوع الذي لا يمل من العطاء.

إلى امي الغالية.

إلى اختي رفيقة دربي يسرى.

إلى سندي في الحياة محمد.

إلى كل أفراد عائلتي وإلى كل أصدقائي، وإلى كل من عرفتهم وعرفوني، إلى

رفقاء الدرب وزميلاتي في الدراسة وخارجها

إلى كل هؤلاء أهدى ثمرة جهدي ومحملة عملي وخاتمة مشواري الدراسي

إهداء

أهدي ثمرة جهدي إلى من كلله الله بالهبة والوقار،

إلى من علمني العطاء بدون انتظار، إلى من أحمل اسمه بكل افتخار

والدي العزيز

وإلى ملاكي في الحياة، إلى معنى الحب وإلى معنى الحنان

أمي الغالية

وإلى سندي في الحياة إخوتي

وإلى كل أفراد عائلي وأصدقائي ورفقاء دربي

إلى كل هؤلاء أهدي تخرجي وثمره جهدي وخاتمة مشواري الدراسي

حياة بن سعيد

الملخص:

تهدف هذه الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين المهارات الإرشادية والكفاءة الذاتية لدى مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني المدمجين في ولاية عين الدفلى، وكذلك معرفة مستوى المهارات الإرشادية والكفاءة الذاتية لدى مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني المدمجين في ولاية عين الدفلى وفيما إذا كانت توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المهارات الإرشادية لدى مستشاري التوجيه تبعاً لمتغير التخصص ولتحقيق الأهداف تم تطبيق مقياس المهارات الإرشادية لـ شاهين (2014) ومقياس الكفاءة الذاتية لـ جيروزيليم وشفارتسر (1995)، على عينة قوامها 130 مستشار ومستشارة من مركز الإرشاد والتوجيه المدرسي والمهني في ولاية عين الدفلى، اختبروا بطريقة قصدية، مستخدمين في ذلك المنهج الوصفي وبعد جمع البيانات وتحليل النتائج تبين لنا:

- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين المهارات الإرشادية والكفاءة الذاتية لدى مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني المدمجين في ولاية عين الدفلى.

- مستوى المهارات الإرشادية لدى مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني المدمجين - في ولاية عين الدفلى - مرتفع.

- مستوى الكفاءة الذاتية لدى مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني المدمجين - في ولاية عين الدفلى - مرتفع.

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المهارات الإرشادية لدى مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني المدمجين - تبعاً لمتغير التخصص.

الكلمات المفتاحية: المهارات الإرشادية، الكفاءة الذاتية، مستشاري التوجيه المدمجين

Abstract:

Through this study, we aim to reveal the relationship between counseling skills and self-efficacy among the integrated school and vocational guidance and counseling counselors in the state of Ain Defla, as well as to know the level of counseling skills and self-efficacy among the integrated school and vocational guidance and counseling counselors in the state of Ain Defla and whether there are significant differences. Statistical significance in the counseling skills of guidance counselors according to the variable of specialization and to achieve the goals. The counseling skills scale of Chahine (2014) and the self-efficacy scale of Jerusalem and Schwarzer (1995) were applied to a sample of 130 male and female counselors from the School and Vocational Counseling and Guidance Center in the state of Ain Defla. They were chosen in an intentional manner, using the descriptive approach, and after collecting data and analyzing the results, we found:

There is a statistically significant relationship between counseling skills and self-efficacy of integrated school and vocational guidance and counseling counselors in the state of Ain Defla.

- The level of counseling skills among the integrated school and vocational guidance and counseling counselors - in the state of Ain Defla - is high.

- The level of self-efficacy of school and vocational guidance and counseling counselors - integrated - in the state of Ain Defla - is high.

- There are no statistically significant differences in the counseling skills of the integrated school and vocational guidance and counseling counselors - according to the variable of specialization.

Keywords: counseling skills, self-efficacy, integrated guidance counsellors

فهرس المحتويات

الصفحة	العنوان
ب	شكرو عرفان
ت	الإهداء
ج	ملخص الدراسة
ح	فهرس المحتويات
ذ	قائمة الجداول
02	مقدمة
الفصل الأول: الإطار العام للدراسة	
05	1. إشكالية الدراسة
06	2. فرضيات الدراسة
06	3. أهداف الدراسة
06	4. أهمية الدراسة
06	5. تحديد المفاهيم الأساسية للدراسة
07	6. حدود الدراسة
11	7. الدراسات السابقة
12	التعليق على الدراسات السابقة
الفصل الثاني: الجانب النظري لمتغيرات الدراسة	
14	تمهيد
أولاً/ المهارات الإرشادية	
15	1. المهام الأساسية للمرشد التربوي
15	2. خصائص المرشد الناجح
16	3. تعريف المهارة
17	4. مهارات التعامل مع مقاومة المسترشد
18	5. النظريات المفسرة للمهارات الإرشادية
20	6. مهارات المرشد التربوي.
21	7. خلاصة الفصل
ثانياً/ الكفاءة الذاتية	
23	1. مفهوم الكفاءة الذاتية
23	2. النظريات المفسرة للكفاءة الذاتية.

23	3. مستويات الكفاءة الذاتية.
24	4. مصادر الكفاءة الذاتية.
25	5. أبعاد الكفاءة الذاتية.
27	6. خصائص الكفاءة الذاتية
	خلاصة الفصل
32	الفصل الثالث. الاجراءات المنهجية للدراسة الميدانية
	تمهيد
32	أولاً/ الدراسة الاستطلاعية
32	1.أهداف الدراسة الاستطلاعية
32	2.وصف عينة الدراسة الاستطلاعية
	3.أدوات الدراسة الاستطلاعية
35	ثانياً/ الدراسة الأساسية
	1.منهج الدراسة الأساسية
35	2.مجتمع وعينة الدراسة الأساسية
35	3.أدوات الدراسة الأساسية
36	1. إجراءات الدراسة الأساسية
36	5.الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة
37	خلاصة
	الفصل الرابع: عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها
39	1. عرض نتائج الفرضيات الفرعية وتفسيرها
43	2.عرض وتفسير نتائج الفرضية الأساسية
46	توصيات و اقتراحات
48	خاتمة
50	قائمة المراجع
53	قائمة الملاحق

فهرس الجداول

الرقم	العنوان	الصفحة
01	مفتاح تصحيح الفقرات لمقياس مهارات المرشد التربوي	23
02	قيم معامل الارتباط بين درجات الأفراد على كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس	23
03	معامل ثبات ألفا لكرو نباخ لمقياس المهارات الإرشادية	24
04	مفتاح تصحيح الفقرات لمقياس الكفاءة الذاتية	24
05	قيم معامل الارتباط بين درجات الأفراد على كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس	25
06	معامل ثبات ألفا لكرو نباخ لمقياس الكفاءة الذاتية	25
07	المؤشرات الإحصائية لبيانات عينة الدراسة للمتغير الأول	28
08	المؤشرات الإحصائية لبيانات عينة الدراسة للمتغير الثاني	29
09	معامل ارتباط بيرسون بين درجات أفراد العينة في المهارات الإرشادية ودرجاتهم في الكفاءة الذاتية	29
10	دلالة الفرق بين المتوسط الفرضي والمتوسط الحسابي لدرجات أفراد العينة في المهارات الإرشادية	31
11	دلالة الفرق بين المتوسط الفرضي والمتوسط الحسابي لدرجات أفراد العينة في الكفاءة الذاتية	32
12	اختبار تجانس تباينات درجات المجموعات لمستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني المدمجين في المهارات الإرشادية تبعاً لمتغير التخصص	33
13	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني المدمجين في المهارات الإرشادية تبعاً لمتغير التخصص	33
14	دلالة الفرق بين متوسطات درجات مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني المدمجين في المهارات الإرشادية تبعاً لمتغير التخصص	34

فهرس الأشكال

الرقم	العنوان	الصفحة
01	مصادر الكفاءة الذاتية	18
02	أبعاد الكفاءة الذاتية	19

فهرس الملاحق

الصفحة	العنوان	الرقم
43	مقياس المهارات الإرشادية لشاهين "2014"	01
46	مقياس الكفاءة الذاتية لشفارتسر جيروزيليم "1995"	02
48	نتائج الدراسة بواسطة SPSS	03

مقدمة

مقدمة:

يعد الإرشاد جزءاً أساسياً من المنظومة التربوية بحيث يساهم في نجاح العملية التعليمية التعلمية وذلك من خلال حل المشكلات المختلفة التي يعاني منها الأفراد، وتحقيق الأهداف المرجوة من التعليم، فمستشار التوجيه له دور كبير في تحقيق التوافق النفسي والتقليل من الصعوبات والتحديات التي تواجه المدارس. ولكي يكون لهذا الدور فاعلية ينبغي أن يمتلك العديد من القدرات والمهارات والفنيات والإمكانيات التي تؤهله للقيام بهذه المهمة على أكمل وجه، من حيث قدرته على الاستماع وعلى الإقناع وغيرها.

فالعلاقة الإرشادية تتطلب مهارات أساسية خاصة كالقبول والاحترام، وأما المهارات المطلوبة لتشخيص المشكلات فتتضمن مهارة الإصغاء ومهارة التسجيل وكسب ثقة المسترشد وهذا بالإضافة إلى مهارات تنظيمية لصياغة الفروض وتحديد المعلومات والبيانات المطلوبة وجمعها وتحليلها واستخلاص النتائج منها وتفسيرها، كما يحتاج العمل الإرشادي إلى توفير الكفاءة الذاتية حيث تعد مجموعة من الأحكام الصادرة عن الفرد والتي تعبر عن معتقداته حول قدرته على القيام بسلوكيات معينة ومرونته في التعامل مع المواقف الصعبة والمعقدة وتحدي الصعاب ومدى مثابرتة لإنجاز المهام المكلف بها.

فإدراك الأفراد لفاعليتهم الذاتية يؤثر على أنواع الخطط التي يضعونها فالذين لديهم إحساس مرتفع بالفاعلية يضعون خططا ناجحة، والذين يحكمون على أنفسهم بعدم الفاعلية أكثر ميلا للخطط الفاشلة والأداء الضعيف والاحفاق المتكرر، ذلك أن الإحساس المرتفع بالفاعلية ينشئ أبنية معرفية ذات أثر فعال في تقوية الإدراك الذاتي للفاعلية. بشكل مختصر نجد أنه يجب على مستشار التوجيه أن يمتلك مهارات كافية وقدر كاف من عوامل الكفاءة الذاتية، وهذا ما حاولنا تبيانها في هذه الدراسة من خلال موضوعنا المتمحور حول المهارات الإرشادية وعلاقتها بالكفاءة الذاتية لدى مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني المدمجين في ولاية عين الدفلى.

حيث تطرقنا في هذه الدراسة لخطة شملت ما يلي:

الجانب النظري للدراسة الذي تضمن فصلين، حيث تطرقنا في الفصل الأول إلى إشكالية الدراسة وتساؤلاتها وفرضياتها، وأهميتها وأهدافها ثم مفاهيم الدراسة وحدودها، ثم الدراسات السابقة والتعقيب عليها. أما الفصل الثاني فانقسم إلى متغيرين حيث تطرقنا في المتغير الأول إلى المهارات الإرشادية، المهام الأساسية للمرشد التربوي، خصائص المرشد، تعريف المهارة، مهارات التعامل مع مقاومة المسترشد، ثم النظرية المفسرة للمهارات الإرشادية، ومهارات المرشد التربوي، ثم خلاصة، ثم المتغير الثاني تحت عنوان الكفاءة الذاتية حيث تطرقنا إلى تعريف الكفاءة الذاتية، والنظريات المفسرة لها، مستوياتها ومصادرها، أبعادها وخصائصها، ثم خلاصة.

أما في الجانب التطبيقي تطرقنا من خلاله إلى:

-الفصل الثالث تحت عنوان الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية الذي احتوى على المنهج المتبع في هذه الدراسة، والدراسة الاستطلاعية وأهدافها ثم عينتها وكذلك مجتمع الدراسة وعينتها والأدوات المستخدمة، وإجراءات تطبيق الدراسة ثم الأساليب الإحصائية.

-أما في الفصل الرابع تطرقنا إلى عرض نتائج الدراسة ومناقشتها، أولا عرض نتائج الدراسة حسب التساؤلات، ثانيا مناقشة النتائج حسب فرضيات الدراسة.

لنصل في الأخير إلى خاتمة لخصت فيها النتائج المتوصل إليها من خلال هذه الدراسة، واختتمنا دراستنا بمجموعة من الاقتراحات والتوصيات التي التمسناها ميدانيا.

الفصل الأول

الإطار العام للدراسة

1. إشكالية الدراسة.
 2. فرضيات الدراسة.
 3. أهداف الدراسة.
 4. أهمية الدراسة.
 5. تحديد المفاهيم الأساسية للدراسة.
 6. حدود الدراسة.
 7. الدراسات السابقة.
- التعليق على الدراسات السابقة.

سنتطرق في هذا الفصل إلى عرض تفصيلي لإشكالية البحث والتساؤلات التي دار حولها موضوع الدراسة والفرضيات التي جاءت كإجابات مؤقتة لتساؤلاتنا، وكذا الأهمية والأهداف المستوخاة من هذا البحث. كما نحاول أن نلّم ببعض المفاهيم الأساسية للدراسة، وتحديد حدودها البشرية والزمانية، والمكانية.

1. إشكالية الدراسة:

يعد الإرشاد عملية مساعدة يقدمها المرشد للمسترشد لفهم ذاته والتغلب على مختلف المشكلات التي تواجهه لتحقيق التوافق النفسي والاجتماعي والوقاية من الاضطرابات.

فوجود المرشد والخدمات النفسية والإرشادية في المؤسسة التربوية، جزء أساسي من نجاح العملية التربوية، يعتمد بدرجة كبيرة على فاعلية مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي وأدائه لدوره بشكل فعال. وفي هذا الإطار أكد بن الطاهر والشريف (2021) على فاعلية مستشار التوجيه المدرسي والمهني بالمؤسسة التربوية. ولكي يكون لديه دور فعال عليه أن يمتلك مجموعة من المهارات وإمكانيات للقيام بهذه المهمة، لأن المعارف النظرية رغم أهميتها فإنها لا تكفي بمفردها لتحقيق التأثير والكفاءة المطلوبين.

بشكل عام فإن امتلاك المهارات يساعد المرشد على اكتساب الثقة في النفس، وتشعره بالراحة والسعادة حين ينفذ أعماله بإتقان، وتكسبه حب الآخرين واحترامهم له، وتقديرهم لعمله، وتمكنه من القيام بأعماله بنجاح، وتزيد من دافعيته (أبو أسعد، 2008).

من ضمن هذه المهارات ما أشارت إليه طه (2021) بضرورة امتلاك المرشد التربوي لمهارات المقابلة الفردية والجماعية بالصورة الصحيحة وكفاءة مهنية عالية.

تعددت الدراسات التي تناولت المهارات الإرشادية، فقد قامت مردان (2017) بدراسة هدفت إلى الكشف عن مستوى امتلاك المرشدين التربويين للمهارات الإرشادية في محافظة البصرة، وتوصلت النتائج إلى أن عينة المرشدين التربويين ممن تخصصهم إرشاد نفسي يتمتعون بمستوى مرتفع، في حين أظهر المرشدين التربويين من ذوي التخصصات الأخرى ضعفا واضحا في أداء المهارات

إلى جانب دراسة محمد ومنصور (2017) التي هدفت أيضا إلى معرفة مستوى المهارات الإرشادية لدى مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني، حيث أسفرت النتائج على وجود مستوى مرتفع.

كما أجرى الصمادي والتلاهين (2016) بدراسة هدفت إلى التعرف على مدى توافر الكفايات الإرشادية لدى المرشدين وعلاقتها بأدائهم الوظيفي من وجهة نظر مدراء المدارس في الأردن، وقد أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في وجهات نظر مدراء المدارس حول علاقة الكفايات الإرشادية لدى المرشدين وعلاقة ذلك بأدائهم الوظيفي.

أيضا دراسة منصور وصالح (2016) بدراسة هدفت إلى التعرف على المهارات الإرشادية الفعالة لدى المختص النفسي في ضوء المناخ المدرسي السائد للطلاب ذوي فرط الحركة، وتوصلت النتائج إلى أنه لا تتوافر المهارات الإرشادية والكفايات الأساسية لدى المرشد الطلابي.

لابد للمرشد أن يمتلك قدرا وافيا من عوامل الكفاءة الذاتية، لتلبية الاحتياجات المتزايدة والمشكلات التي يتعرض لها التلاميذ، ويتم اكتسابها عن طريق المادة العلمية بامتلاك شهادة دراسية متخصصة في الإرشاد، وتلقي

الإشراف اللازم بناء عمله على أساس العلم والمعرفة بالنظريات وأساليب الإرشاد المختلفة التي يجب على المرشد التمكن منها (القيسي ودحادحة، 2021)

فالكفاءة الذاتية تساعد الأفراد على تحقيق أداء أفضل عن طريق امداده بالعمليات المعرفية مثل: استراتيجيات التعلم، وأنماط التفكير، كما أن الكفاءة تدفع سلوك الفرد وتساعد على التغلب على العقوبات والصعوبات والمشاكل الانفعالية التي تقابله، وتحدد اختياراته للأنشطة المختلفة، فإذا كانت الكفاءة مهمة بالنسبة للفرد العادي فإتّها ستصبح أكثر أهمية بالنسبة للمسؤول عن تربية وتعليم الأفراد وتوجههم بما يحمله من قيمة تربية واجتماعية وإنسانية، وبما يملكه من دور كبير في التأثير على سلوكيات الأفراد (الصمادي والتلاهين، 2016، ص.512).

يؤكد باندورا على أن الأفراد ذوي فاعلية الذات المرتفعة يقومون على المهام الصعبة كنوع من التحدي، وأيضاً يساعده على تحقيق نتائج عالية، وإذا كانت فاعلية الذات منخفضة فإن ذلك سيجعله يحقق أداء متدني (قطامي، 2004).

فقد حظيت هذه الأخيرة باهتمام كبير من طرف الباحثين في السنوات الأخيرة كالدراسة التي قام بها سعيدي (2019) التي هدفت إلى الكشف عن مستوى الكفاءة الذاتية لدى مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في ولاية بسكرة، وقد أظهرت النتائج إلى أن مستوى الكفاءة الذاتية لدى مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني مرتفعة.

ودراسة بكار (2011) التي هدفت إلى قياس الكفاءة الذاتية للمستشارين الماليزين، والتي أظهرت أن مستشاري المدارس الماليزية يتمتعون بكفاءة ذاتية عالية.

أيضاً دراسة القيسي ودحادحة (2021) التي هدفت إلى التعرف على مستوى امتلاك المرشدين للمهارات الإرشادية والكفاءة الذاتية المهنية والعلاقة بينهما، وانتهت النتائج إلى أن مستوى المهارات الإرشادية ومستوى الكفاءة الذاتية جاء متوسطاً، وأيضاً وجود علاقة ارتباطية موجبة بين مستوى المهارات الإرشادية ومستوى الكفاءة الذاتية المهنية.

كما أثبتت دراسة طه (2021) التي هدفت إلى معرفة مستوى امتلاك المرشدين لمهارات الإرشاد التربوي ومستوى فاعليتهم الذاتية المهنية وعلاقة ذلك باتجاهات الهيئة التدريسية والطلبة نحو الإرشاد في مدارس محافظة القدس، والتي أسفرت النتائج إلى أن مستوى الفاعلية الذاتية المهنية ومدى امتلاك المهارات الإرشادية للمرشدين التربويين مرتفعاً.

كان لابد من الوقوف على واقع ممارسات مستشاري التوجيه والإرشاد في المؤسسة التعليمية وخاصة الجدد من خلال أدائهم لمهامهم تجاه التلاميذ وكل أطراف العملية التعليمية من طاقم تربوي وإداري لتطوير الممارسات الإرشادية والعملية الإرشادية في المدارس من أجل التصدي للمشكلات النفسية لدى التلاميذ والمدرسين.

نظراً لقلّة الدراسات التي تناولت هذا الموضوع وخاصة في البيئة الجزائرية جاءت هذه الدراسة الحالية بمثابة إضافة للآداب التربوية، ومنه تم صياغة التساؤلات التالية:

-ما العلاقة بين المهارات الإرشادية والكفاءة الذاتية لدى مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني المدمجين في ولاية عين الدفلى؟

1. ما مستوى المهارات الإرشادية لدى مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني المدمجين في ولاية عين الدفلى؟
2. ما مستوى الكفاءة الذاتية لدى مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني المدمجين في ولاية عين الدفلى؟
3. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المهارات الإرشادية لدى مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني (المدمجين) تبعا لمتغير التخصص؟

2. الفرضيات:

للإجابة عن تساؤلات دراستنا افترضنا ما يلي:

- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين المهارات الإرشادية والكفاءة الذاتية لدى مستشاري المدرسي والمهني المدمجين في ولاية عين الدفلى.

1. مستوى المهارات الإرشادية لدى مستشاري التوجيه المدرسي والمهني المدمجين في ولاية عين الدفلى مرتفع.
2. مستوى الكفاءة الذاتية لدى مستشاري التوجيه المدرسي والمهني المدمجين في ولاية عين الدفلى مرتفع.
3. توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المهارات الإرشادية لدى مستشاري التوجيه المدرسي والمهني المدمجين تبعا لمتغير التخصص.

3. أهمية الدراسة:

تتجلى أهمية الدراسة في تقديم إضافة جديدة في مجال البحوث النفسية والتربوية وهذا من خلال دراسة العلاقة بين المهارات الإرشادية والكفاءة الذاتية لدى مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني المدمجين في ولاية عين الدفلى.

أيضا التعرف أكثر على المهارات الإرشادية لأنها في مجال تخصصنا، وتحاول الدراسة أيضا تقديم مجموعة من المهارات الواجب توفرها لدى مستشاري التوجيه للقيام بدورهم، حيث أنها تتناول فئة مهمة من أفراد العملية التربوية الذين يقومون بدور هام في توفير مناخ دراسي لجميع أفراد المؤسسة التربوية.

4. أهداف الدراسة:

نهدف من خلال دراستنا الحالية إلى ما يلي:

معرفة ما إذا كان هناك بين المهارات الإرشادية والكفاءة الذاتية لدى مستشاري التوجيه المدرسي والمهني المدمجين في ولاية عين الدفلى.

التعرف على مستوى المهارات الإرشادية لدى مستشاري التوجيه المدرسي والمهني المدمجين في ولاية عين الدفلى.
التعرف على مستوى الكفاءة الذاتية لدى مستشاري التوجيه المدرسي والمهني المدمجين في ولاية عين الدفلى.
تبيان فيما إذا كانت توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المهارات الإرشادية لدى مستشاري التوجيه المدرسي والمهني المدمجين تبعا لمتغير التخصص.

5. تحديد المفاهيم الأساسية للدراسة:

أولا/ نظريا:

1. المهارات الإرشادية: هي مجموعة من الفنيات والكفايات التي يمتلكها المرشد ويمارسها أثناء العملية الإرشادية، لمساعدة المسترشد على التوافق مع نفسه وبيئته وتحقيق ذاته وتنمية قدرته وحل مشكلاته بأقصى درجات الكفاءة والإنتاجية (عبد الزهرة، 2018، ص. 759).
2. الكفاءة الذاتية: هي المعتقدات والإدراكات المرتبطة بشعور المرشد بكفاءته على الإنجاز في مجال العمل الإرشادي، والتفاعل مع المسترشدين وقدرته على التصرف إزاء ما يواجهه من صعوبات (الصمادي وحواتمة، 2020، ص. 481).
3. مستشاري التوجيه المدمجين: يعرف مستشار التوجيه المدرسي والمهني على أنه عضو من أعضاء المؤسسة التعليمية يقوم بالكشف والتعرف عن استعدادات وميول واتجاهات الطالب أو التلميذ النفسية وإمكاناتهم العقلية ثم يقوم بتوجيههم وفق هذه المعطيات إلى دراسة أو مهنة ملائمة (ياسين، 2010، ص. 46).

ثانياً/ إجرائياً:

- المهارات الإرشادية: هي الدرجات التي يتحصل عليها مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني المدمجين الجدد على مقياس "المهارات الإرشادية" لشاهين (2014).
 - الكفاءة الذاتية: هي الدرجات التي يتحصل عليها مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني المدمجين الجدد على مقياس "الكفاءة الذاتية" لشفارتسر وجيروزيليم (1995).
6. حدود الدراسة:

- 1.6 حدود موضوعية: تتناول هذه الدراسة المهارات الإرشادية وعلاقتها بالكفاءة الذاتية لدى مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني المدمجين في ولاية عين الدفلى.
 - 2.6 حدود بشرية: مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني المدمجين.
 - 3.6 حدود مكانية: تم تطبيق الدراسة في مركز التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في ولاية عين الدفلى.
 - 4.6 حدود زمنية: تم إجراء الدراسة خلال العام الدراسي في 06/ أكتوبر (2022 - 2023).
7. الدراسات السابقة:

1.7 الدراسات السابقة التي درست المهارات الإرشادية:

- دراسة مائدة مردان (2016): بعنوان "المهارات الإرشادية وعلاقتها ببعض المتغيرات الديمغرافية لدى المرشدين التربويين في مدارس محافظة البصرة"، والتي هدفت إلى قياس المهارات الإرشادية لدى المرشدين التربويين في محافظة البصرة، وفق متغير الجنس (ذكور، اناث)، وتمثلت عينتها في 270 مرشد ومرشدة، واستخدمت مقياس المهارات الإرشادية لأثر وبينارد لجمع البيانات، وفق المنهج الوصفي، وكان من أبرز نتائجها: أن عينة المرشدين التربويين ممن تخصصهم إرشاد نفسي يتمتعون بمستوى مرتفع من مجال المهارات التداخلية، في حين أظهر المرشدين التربويين من ذوي التخصصات العلوم التربوية والنفسية ضعفاً واضحاً في أداء المهارات التداخلية.
- دراسة بلقاسم محمد وهامل منصور (2017): بعنوان "مستوى المهارات الإرشادية لدى مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني"، والتي هدفت إلى معرفة مستوى المهارات الإرشادية لدى مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني، وتمثلت عينتها في 60 مستشاراً، واستخدم الباحثان مقياس خاص بالمهارات الإرشادية من إعدادها، وفق المنهج

الوصفي التحليلي، ومن أبرز النتائج: أن مستوى المهارات الإرشادية لدى مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني مرتفع.

-دراسة الصمادي والتلاهين(2016): بعنوان " الكفايات الإرشادية لدى المرشدين وعلاقتها بالأداء الوظيفي من وجهة نظر مدراء المدارس في الأردن"، والتي هدفت إلى التعرف على مدى توافر الكفايات الإرشادية لدى المرشدين وعلاقتها بأدائهم الوظيفي من وجهة نظر مدراء المدارس في الأردن، وقد تكونت عينة الدراسة من 80 مديرا ومديرة مدرسة، واستخدمت الباحثان استبانة الكفايات الإرشادية واستبانة الأداء الوظيفي المعد من قبل الباحثين، وفق المنهج الوصفي الارتباطي التحليلي، ومن أبرز النتائج : وجود فروق ذات دلالة إحصائية في وجهات نظر مدراء المدارس حول علاقة الكفايات الإرشادية لدى المرشدين وعلاقة ذلك بأدائهم الوظيفي.

-دراسة المغراوي وفروان (2022): بعنوان " درجة امتلاك المرشد التربوي والنفسي للمهارات الإرشادية"، والتي هدفت إلى التعرف على مدى درجة امتلاك المرشد النفسي والتربوي المهارات الإرشادية في التعامل مع طلاب المدرسة، وتمثلت عينتها في 99 مرشد ومرشدة، واستخدمت الباحثتان مقياس ليكرت الخماسي، وفق المنهج الوصفي التحليلي، وأشارت نتائج الدراسة: إلى انخفاض درجة امتلاك المرشدين للمهارات الإرشادية.

الدراسات التي درست الكفاءة الذاتية:

-دراسة كراماش (2016): بعنوان " الكفاءة الذاتية المدركة لدى طلبة كلية التربية الأساسية في جامعة بابل"، والتي هدفت إلى التعرف على مستوى الكفاءة الذاتية الأكاديمية المدركة لدى طلبة كلية التربية الأساسية في جامعة بابل، وتمثلت عينتها في 100 طالب وطالبة، واستخدمت الباحثة مقياس الكفاءة الذاتية الأكاديمية المدركة المعد من قبلها، وفق المنهج الوصفي المقارن، ومن أبرز النتائج: أن أفراد العينة لديهم مستوى جيد من الكفاءة الذاتية الأكاديمية المدركة.

-دراسة بكار (2011): بعنوان " الكفاءة الذاتية للمستشارين الماليين"، والتي هدفت إلى قياس الكفاءة الذاتية للمستشارين الماليين، وتكونت عينتها في 500 مرشد مدرسي، واستخدم أداة لقياس الكفاءة الذاتية المعد من طرفه، وفق المنهج الوصفي، ومن أبرز النتائج: أن مستوى المدارس الماليزية يتمتعون بكفاءة ذاتية عالية.

-دراسة باردن وروكس(2014): بعنوان " استقصاء كفاءة الاستشارة متعددة الثقافات والفاعلية الذاتية في الإرشاد متعدد الثقافات للمستشارين أثناء التدريس"، وتمثلت عينتها في 118مستشار ومستشارة، ومن أبرز النتائج: أن الاستشارة تتطلب أن يكون الأطباء أكفاء ثقافيا وذاتي الكفاءة من أجل العمل بشكل أخلاقي وفعال مع مجموعات متنوعة من العملاء.

الدراسات التي جمعت بين المهارات الإرشادية والكفاءة الذاتية:

دراسة فاطمة عبد المجيد حمد القيسي وباسم علي دحداحة: بعنوان " مستوى امتلاك المرشدين التربويين للمهارات الإرشادية وعلاقتها بكفاءتهم الذاتية المهنية في محافظة الكرك"، والتي هدفت إلى التعرف على مستوى امتلاك المرشدين التربويين للمهارات الإرشادية والكفاءة الذاتية المهنية والعلاقة بينهما، وتمثلت عينتها في 140 مرشد ومرشدة، واستخدمت الباحثتان مقياس للمهارات الإرشادية لصمادي سمر، ومقياس الكفاءة الذاتية المهنية لا لشريفين أحمد

لجمع البيانات، وفق المنهج الوصفي الارتباطي، ومن أبرز النتائج: أن مستوى المهارات الإرشادية ومستوى الكفاءة الذاتية لدى المرشدين التربويين جاء متوسطاً وأيضاً وجود علاقة ارتباطية موجبة بين مستوى المهارات الإرشادية ومستوى الكفاءة الذاتية المهنية.

-دراسة منال طه(2021): "بعنوان الفاعلية الذاتية وامتلاك المرشدين لمهارات الإرشاد وعلاقتها باتجاهات الهيئة التدريسية نحو الإرشاد التربوي في مدارس محافظة القدس"، والتي هدفت إلى التعرف على مستوى امتلاك المرشدين النفسيين لمهارات الإرشاد التربوي ومستوى فاعليتهم الذاتية المهنية وعلاقة ذلك باتجاهات الهيئة التدريسية والطلبة نحو الإرشاد في مدارس محافظة القدس، والكشف عن العلاقة بين الفاعلية الذاتية المهنية وامتلاك مهارات الإرشاد المدرسي لدى المرشدين، وتمثلت عينتها في 51 مرشد ومرشدة، عدد المعلمين 94 والطلبة 64، وفق المنهج الوصفي الارتباطي، باعتماد ثلاث مقاييس كوسيلة لجمع البيانات، المقياس الأول: الفاعلية الذاتية المهنية للمرشد التربوي لشرفا، والثاني: مقياس مهارات المرشد التربوي لشاهين(2014)، أما الثالث: فكان مقياس الاتجاهات نحو الإرشاد التربوي، ومن أبرز النتائج: أن مستوى الفاعلية الذاتية المهنية ومدى امتلاك المهارات الإرشادية للمرشدين التربويين مرتفعا والعلاقة بينهما موجبة.

التعليق على الدراسات السابقة:

تعليقا على جملة الدراسات السابقة التي تم استعراضها، يتبين أن هذه الدراسات قد تعددت واختلفت باختلاف الأهداف التي سعت إلى تحقيقها، واختلافا المتغيرات التي تناولها، واختلاف البيئات التي تمت فيها، فمن هذه الدراسات ما هدفت للكشف عن درجة امتلاك المرشد للمهارات الإرشادية، كدراسة بلقاسم ومنصور(2017)، ودراسة المغراوي وفروان(2022)، ومنها ما سعى إلى التعرف على نوع العلاقة بين متغيرات الدراسة ومتغيرات أخرى كدراسة الصمادي والتلاهي(2016)، ودراسة القيسي ودحاحة(2021)، ودراسة مردان(2016)، ودراسة طه(2021). كما تنوعت بيئات الدراسات السابقة، إذ أجريت دراسة بكار(2011) بماليزيا، ودراسة مردان(2016) بغزة، ودراسة المغراوي وفروان(2022) بليبيا.

تناولت الدراسات السابقة فئات مختلفة مثل المرشدين التربويين، وطلبة الإرشاد النفسي والمستشارين

النفسيين. ولكن الدراسة الحالية تركز على مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني المدمجين.

إن معظم الدراسات السابقة حاولت الكشف عن مستوى المهارات الإرشادية والكفاءة الذاتية، ولكن الدراسة الحالية تميزت بالكشف عن العلاقة بين المهارات الإرشادية والكفاءة الذاتية لدى مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني المدمجين وهذا الذي لم تتطرق إليه الدراسات السابقة.

تشابه هذه الدراسات مع غالبية الدراسات السابقة في استخدامها للمنهج الوصفي، واستفدنا من هذه الدراسات السابقة في فهم مشكلة الدراسة المتعلقة بالمهارات الإرشادية والكفاءة الذاتية، واختيار وسائل جمع البيانات المناسبة للدراسة وتفسير النتائج ومناقشتها.

الفصل الثاني

الجانب النظري لمتغيرات الدراسة

تمهيد

أولا/المهارات الإرشادية

1. المهام الأساسية للمرشد التربوي.
2. خصائص المرشد الناجح.
3. تعريف المهارة.
4. مهارات التعامل مع مقاومة المسترشد
5. النظرية المفسرة للمهارات الارشادية
6. مهارات المرشد التربوي.

خلاصة

ثانيا/الكفاءة الذاتية

1. مفهوم الكفاءة الذاتية
2. النظرية المفسرة للكفاءة الذاتية.
3. مستويات الكفاءة الذاتية.
4. مصادر الكفاءة الذاتية.
5. أبعاد الكفاءة الذاتية.
6. خصائص الكفاءة الذاتية

خلاصة الفصل

أولاً/ المهارات الإرشادية

تمهيد:

لابد للمرشد النفسي امتلاك مهارات لكي تساعده على الفهم والتعرف على مختلف المشكلات التي تواجه الطلاب من أجل تحقيق التوافق وتعدية السلوك، لأن العملية الإرشادية تتطلب مرشد متمرس الذي يوافق بين المعارف والقيم والمهارات، فعليه اكتساب المهارة من أجل تطبيق أساليبه الإرشادية بشكل سليم. سوف نحاول في هذا الجانب الترف على الهام الأساسية للمرشد التربوي، خصائص المرشد الناجح، وكذلك تعريف المهارة ومهارات التعامل مع مقاومة المسترشد، والنظرية المفسرة للمهارات الإرشادية، وأخيراً مهارات المرشد، ثم خلاصة.

1- المهام الأساسية للمرشد التربوي:

أشار عذاب (2018) إلى المهام الواجب على المرشد التربوي القيام بها في المدرسة وهي:

-توفير خدمات الارشاد والتوعية التربوية والمهنية واجراء المقابلات مع الطلبة للحصول على المعلومات المتعلقة برغباتهم وميولهم وسماتهم الشخصية وتحصيلهم الدراسي، و مساعدة الطلبة على حل مشكلاتهم وتحقيق التوافق وتحويل الطلبة الذين لديهم مشكلات حادة إلى المتخصصين وتخطيط برامج الارشاد والتوجيه ومتابعة تنفيذها ومساعدة الطلبة المتأخرين دراسياً، ويقوم بتطبيق اختبارات الذكاء والاستعداد وغيرها مع تفسير نتائج الطلبة وينظم سجلات خاصة بالطلبة ويقوم تقارير مستمرة عن نشاط الارشاد والتوجيه إلى جهة الاختصاص، يقوم بالتشاور مع الهيئة التدريسية فيما يتعلق بالمشكلات التربوية.

كما يقوم بالعديد من النشاطات تتمثل في:

-القيام بالإرشاد النفسي والتربوي قصد مساعدة التلاميذ على التكيف مع النشاط التربوي.

-إجراء الفحوص النفسية الضرورية قصد التكفل بالتلاميذ الذين يعانون من مشاكل خاصة.

-المساهمة في عملية استكشاف التلاميذ المتخلفين مدرسيا والمشاركة في تنظيم التعليم المكيف ودروس الاستدراك

وتقييمها.(صونيا، 2006، ص.48)

2-خصائص المرشد الناجح:

تتلخص الخصائص والسمات الواجب توفرها في المرشد ما ي:

1.2 خصائص علمية نظرية: التخصص العلمي الدقيق، والالمام بالتخصصات المساندة، والكفاءة المعرفية.

2.2 خصائص علمية مهنية: كالخبرات المهنية، والقدرة على تكوين العلاقة الإرشادية، وكفاءة إدارة الجلسات وغيرها.

3.2 خصائص وسمات شخصية: كالتسامح والمرونة والرفق والصدق وسرعة التصرف والقدرة على التأثير وغيرها (عبد

العظيم، 2013، ص.34).

3-تعريف المهارة:

-يعرف كوتريل COTTRELL (1999) المهارة بأنها: "القدرة على الأداء والتعلم الجيد وقت ما نريد، والمهارة

نشاط متعلم يتم تطويره، خلال ممارسة نشاط ما تدعمه التغذية الراجعة" (أبو أسعد، 2008، ص.33).

4-مهارات التعامل مع مقاومة المسترشد:

-عرف أبو أسعد (2008) المقاومة بأنها: " أي سلوك للمسترشد أو المعالج يتعارض مع نجاح العملية ونتائجها بالرغم من أن التركيز هنا على مقاومة المسترشد إلا أن المرشد قد يظهر بعض السلوكيات المقاومة" (ص.24).
-قد تقع المقاومة أثناء أي مرحلة من العملية الإرشادية وتظهر على شكل حالة من التظاهر بعدم الانتباه وعدم المحافظة على المواعيد أو دلالات سلوكية أخرى أو عن طريق المقاومة المباشرة، لذلك يجب على المرشد أن يظهر لاهتمام بالمسترشد.

هناك استراتيجيات للتعامل مع المسترشد المقاوم:

- تقبل المسؤولية بمساعدة المسترشد والتعامل مع مشاعره وما يظهره من مقاومة.
- الاستمرار بتقديم الجو الإرشادي من خلال اظهار التفهم والتقبل وعدم التكلف.
- التعامل مع ما يظهره من مشاعر.
- اعطاء المسترشد الفرصة لأن يكون له دورا مهما وذلك من خلال الصمت أو إطالة الاصفاء(أبو أسعد، والأزايذة،2015).

5-النظرية المفسرة للمهارات الإرشادية:

يقوم المرشد بعملية الارشاد النفسي في ضوء نظرية نفسية يفسر من خلالها السلوك وكيفية تعديله وفق المنهج الذي نتبعه تلك النظرية محكا ومرجعا وحيدا لبرنامج وخطته الإرشادية. لذا اعتمدنا على نظرية التعلم بالنمذجة لباندورا فهي نركز على مهارات النمذجة أسلوبا فعالا في التدريب على تلك المهارات، وكذلك بالاعتماد على المقومات النظرية العملية الإرشادية والعلاجية، والمعطيات المرتبطة بمهارات الاتصال الإرشادية في المقابلة وفنياتها (الغافري،2020).

6-مهارات المرشد التريوي:

1.6 مهارة التسجيل:

يقوم المرشد في هذه المهارة بتسجيل التسلسل الزمني للمقابلة وأحداثها وتاريخها، وتسجيل الأحداث التي شهدتها المقابلة وعملية الارشاد، واعتبار هذا التسجيل مرجعا أساسيا للمقابلات القادمة، وتتضمن التسجيل الكتابي، التسجيل السمعي / الصوتي والتسجيل المرئي (طه، 2021).

2.6 مهارة تقويم المقابلة الإرشادية:

التقويم يحتاج أن تكون الأهداف واضحة للعملية الإرشادية التي يكون بصدها المرشد النفسي وأنا يكون السلوك الذي جاء به العميل(المشكلة) محددا بشكل واضح وهو ما يعرف بالقاعدة التي نقيس وفقها النتائج، ويكون التقويم مستمرا أثناء العمل الإرشادي أو عند النهاية (عبد الله، 2013، ص.107).

3.6 مهارة تطبيق المقاييس النفسية:

تتضمن هذه المهارة شرح المقاييس للمسترشد قبل البدء في تطبيقه، وأيضا التعامل مع رفض المسترشد تطبيق بعض عبارات المقياس.

4.6 مهارات تفسير الاختبار النفسي:

تتضمن امتلاك المرشد للثقة بنفسه وقدرته على شرح المقياس، وتوضيح ماذا يتطلب من معلومات (طه، 2021).

5.6 مهارة دراسة حالة:

تتضمن تسجيل المعلومات عن المسترشد والوصف الدقيق لمستوى الأداء العام في المجالات الإرشادية المتعلقة بالجانب الشخصي والاجتماعي والتربوي والمهني. فتكون دراسته مسحية طويلة لنمو الفرد والعوامل المؤثرة فيه، بحيث تكون المعلومات منظمة.

6.6 مهارة الاصغاء:

يقصد بها الانصات أو الاستماع الفعال وباهتمام عندما يتحدث المسترشد، وذلك يعكس مدى اهتمام المرشد النفسي لما يقوله المسترشد ويفعله فيشعر بالارتياح والاقبال الايجابي على مواصلة الجلسات الإرشادية، وهذا يساعده على الانفتاح على نفسه والإدلاء بالمعلومات دون تحفظ (أبو أسعد، 2008).

7.6 مهارة عكس المشاعر:

تركز على المحتوى العاطفي والانفعالي وهي تعبير عن ما يشعر به المسترشد، فعملية عكس المشاعر تهدف الى تشجيع المسترشد على مزيد من التعبير عن مشاعره ومساعدته على التعامل مع انفعالاته.

8.6 مهارة التلخيص:

يتضمن موقف الارشاد موضوعات تتكرر بطرق متعددة في حديث المسترشد، وعلى المرشد أن ينتبه إليها ويلتقطها بإصغائه وان يركز عليها. وعلى المرشد أن يستجيب لهذه الموضوعات بما يسمى التلخيص (قطامي، 2004).

خلاصة:

إن العلاقة الإرشادية تتطلب مهارات أساسية عند تشخيص الحالة ومن هذه المهارات ما أشرنا إليه سابقا منها مهارة الاصغاء وعكس المشاعر بالإضافة إلى مهارات جمع المعلومات والبيانات المطلوبة وجمعها وتحليلها واستخلاص النتائج منها وتفسيرها.

ثانيا/ الكفاءة الذاتية:

تمهيد:

تعد الكفاءة الذاتية من المفاهيم التي تمثل مركزا رئيسيا في تحديد الطاقة الإنسانية وتفسيرها وأنها تتضمن سلوك المبادرة والمثابرة لدى الفرد وتعتمد على أفكار الفرد وتوقعاته المتعلقة بمهاراته وقدراته، ومدى كفايتها للتعامل بنجاح مع تحديات البيئة والظروف المحيطة التي تؤثر في الحدث من خلال عمليات دافعية، معرفية، وجدانية. سوف نحاول في هذا الجانب من الدراسة التعرف على مفهوم الكفاءة الذاتية، والنظريات المفسرة لها، ومستويات ومصادر الكفاءة الذاتية، أبعادها وخصائصها.

1- تعريف الكفاءة الذاتية:

هناك عدة تعريفات للكفاءة الذاتية نذكر منها ما يلي:

1.1 " تعد الكفاءة الذاتية من أهم ميكانيزمات القوى الشخصية لدى الأفراد، حيث تمثل مركزا هاما في كفاءة الأفراد للقيام بأي عمل أو نشاط إذ تساعد الفرد على مواجهة الضغوطات التي تعترضه في مراحل حياته المختلفة" (حجازي، 2013، ص.420).

1-2 أما بنسبة ليوسف (2013) عرف الكفاءة الذاتية على أنها معتقدات الفرد حول قدراته للقيام بسلوكيات معينة ومختلفة ومدى قدرته للإنجاز ويتضمن الأبعاد التالية: الثقة بالنفس والمقدرة على التحكم في ضغوط الحياة والاجتهاد والصمود أمام المواقف الصعبة.

1-3 قد وصف أحمد زغي(2014) الكفاءة الذاتية على أنها: " حالة دافعية يتم من خلالها قياس التقدير الذاتي للفرد، على تنفيذ أعمال معينة لتحقيق بعض أهدافه ولا تعني الكفاءة الذاتية بما يمتلكه الفرد، بل تعني باعتقاداته حول ما يمكنه القيام به، وتمثل المحور المعرفي للعمليات" (ص.475).

1.4 كما تتضمن الكفاءة الذاتية في معناها ما يستطيع القيام به في موقف التعلم بينما تشير التوقعات إلى ما يتوقع المتعلم أنه سيقوم به، أو أنه يحتاج إلى قدرات محددة لأداء تلك المهمة (قطامي، 2004، ص.163).

1-5 عرفها باندورا "على أنها مجموعة الأحكام الصادرة عن الفرد والتي تعبر عن معتقداته حول قدرته على القيام بسلوكيات معينة ومرونته في التعامل مع المواقف الصعبة والمعقدة، وتحدي الصعاب ومدى مثابرتة لإنجاز المهام المكلف بها" (صونيا، 2017، ص.20).

1.6 تعد الكفاءة الذاتية على أنها إدراك ذاتي لقدرة الأفراد على أداء السلوك الذي يحقق نتائج مرغوبة في أي مواقف مختلفة واستعداداته عن كيفية الأداء الجيد وكمية النشاط أو المثابرة المطلوبة عند تعامله مع المواقف والتنبؤ بمدى النجاح الفعلي في الوصول إلى تحقيق تلك السلوكيات وهي ثقة الفرد في قدرته على إنجاز السلوك (بوسعيدة، 2021).

من خلال التعاريف السابقة نستنتج بأن الكفاءة الذاتية هي مجموعة مواقف الصادرة عن الفرد التي تعبر عن معتقداته حول قدرته وامكانياته على تأديته وقيامه بسلوكيات معينة، وهي كذلك قدرة الفرد على مواجهة المشكلات والمواقف المختلفة.

2- النظريات المفسرة للكفاءة الذاتية:

- نظرية الكفاءة الذاتية لألبرت باندورا (Bandura 1977 - 1997):

يرى باندورا الذي يعتبر أحد أصحاب نظرية التعلم الاجتماعي "أن مفهوم الكفاءة الذاتية يعتبر أساسيا في تفسير السلوك عند الأفراد، وتعتبر نظرية التعلم الاجتماعي بمثابة ثورة على النظريات السلوكية الكلاسيكية الجديدة إذ أنها ترى أن السلوك الإنساني خاضع لعملية (مثير - استجاب)، وترى هذه النظرية أن هناك عمليات وسيطة تتخلل المثير والاستجابة تتمحور حول المعرفة والإدراك والمشاعر، وذلك ما تناوله ولبرت مكيشي (1976) رئيس جمعية علم النفس الأمريكية في مداخلة له حيث قال "إن مفهوم علم النفس قد تغير، ويتمثل هذا التغيير في العودة إلى مفهوم الشعور" وبالتالي أصبحت عناصر العوامل الشخصية والعوامل البيئية والعوامل السلوكية تشكل نظاما مبنيا على التفاعلات والتأثيرات المتبادلة و هو ما يسمى بنموذج الحتمية التبادلية من أجل إنتاج أنماط سلوكية جديدة " (محمد، 2019، ص.33).

بين باندورا ان نظرية الكفاءة الذاتية اشتقت من النظرية المعرفية الاجتماعية التي قام بتطويرها، وتفترض النظرية المعرفية الاجتماعية أن لدى الإنسان مجموعة من القدرات تجعل منه انسانا متميزا عن غيره كالقدرة على الترميز، وتخطيط استراتيجيات بديلة، والتعلم من الخبرات المختلفة، حيث تعمل هذه القدرات على تزويد الإنسان بالوسائل المعرفية التي تحدد كيف يتصرف؟ وأين يتوقف؟، حيث تلعب الكفاءة الذاتية دورا رئيسيا في توجيه السلوك وتحديده (أحلام، 2018).

في الأخير يمكننا القول بأن نظرية الكفاءة الذاتية لألبرت باندورا هي نظرية تهتم بكيف يستطيع الفرد اتخاذ القرارات الصحيحة في المواقف وإيمان الشخص بقدراته في مواجهة المصاعب وأن الأفراد يمتلكون قدرة على التمييز من أجل انشاء نماذج داخلية للتحقق من فاعلية التجارب قبل القيام بها.

3- مستويات الكفاءة الذاتية:

توضح الدراسة أهم المستويات المتعلقة بالكفاءة الذاتية وهي ثلاثة على النحو التالي:

1.3 **المستوى الكلي:** ويقصد به نشاط الفاعلية الذاتية بشكل عام أو عموما أو في المواقف العامة.

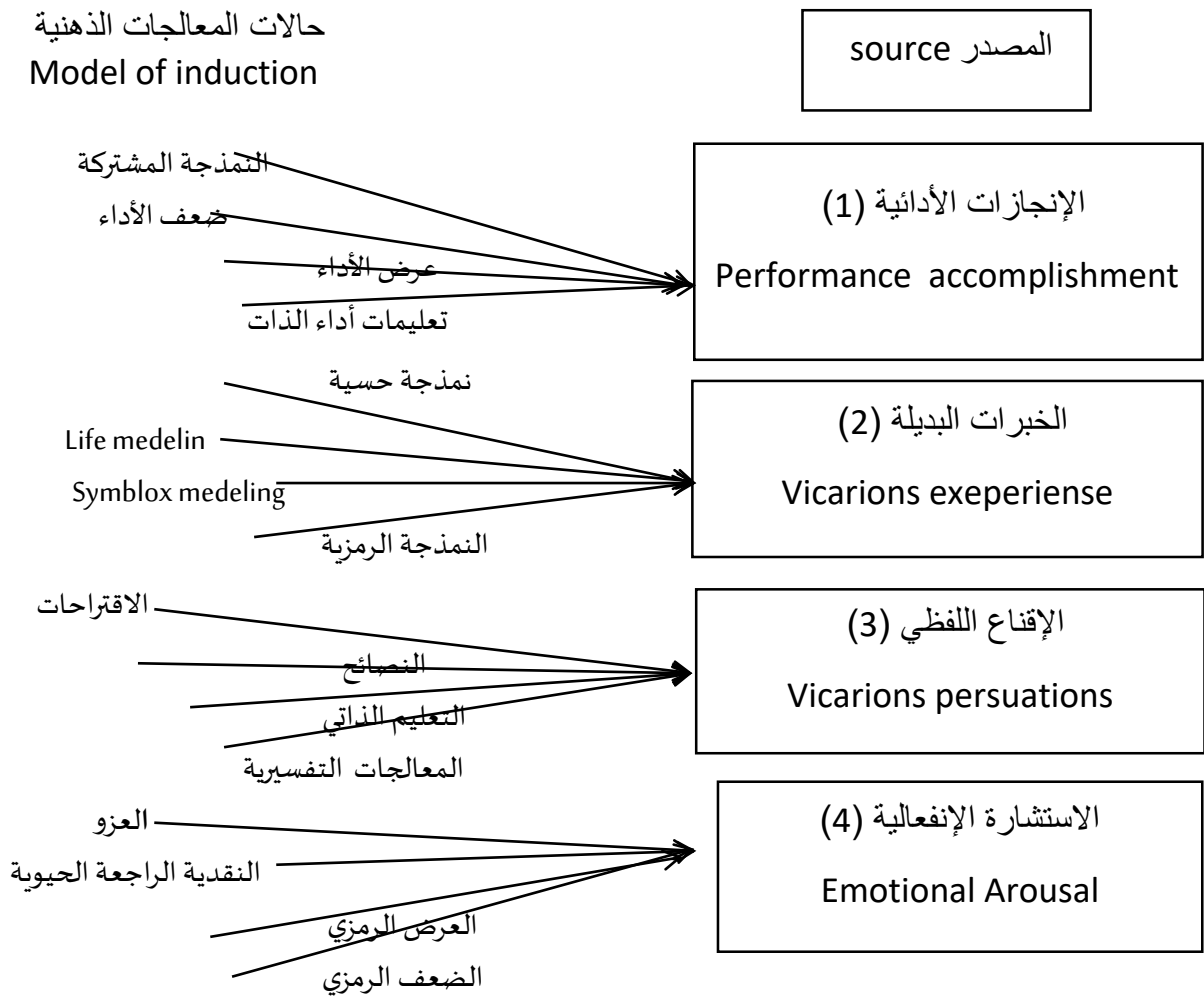
2.3 **المستوى الجزئي أو المجال:** ويقصد به نشاط الكفاءة الذاتية في مجال معين بعينه دون مجال آخر كأن يكون الفرد فعالا في مجال أكاديمي دون فعاليته في مجال اجتماعي وهكذا.

3.3 **المستوى الخاص والمتعلق بمهمة خاصة:** ويقصد به نشاط الكفاءة الذاتية في أداء مهمة معينة محددة خاصة دون ظهور ذلك النشاط في أية مهمة أخرى (صونيا، 2017، ص.35).

أخيرا نستنتج أن للكفاءة الذاتية ثلاثة مستويات منها المستوى الكلي والذي يقصد به المستوى الذي يكون في المواقف العامة، وكذلك المستوى الجزئي الذي يكون في مجال معين دون اللجوء إلى مجال آخر وأخيرا المستوى الخاص والذي يكون في أداء موقف محدد خاص بنشاط معين دون ظهوره في أي نشاط آخر.

4- مصادر الكفاءة الذاتية:

لقد حدد باندورا أربعة مصادر لكفاءة الذات وهي موضحة في الشكل التالي:



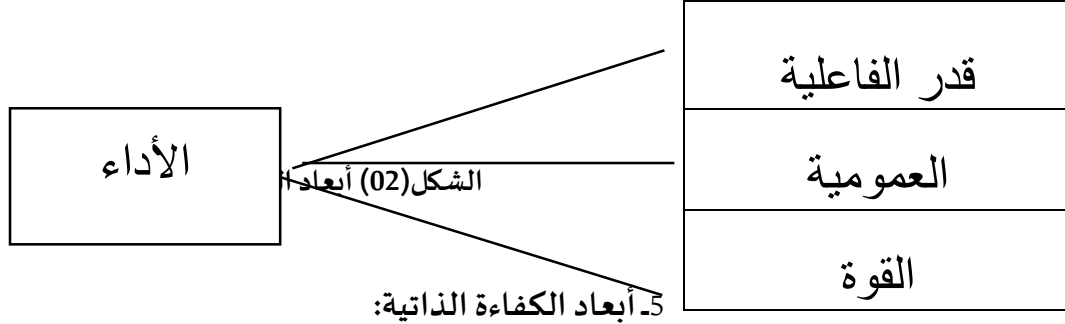
الشكل (01): يوضح مصادر الكفاءة الذاتية

-أولاً: الإنجازات الأدائية: "اعتبرت إنجازات الفرد من أكثر المصادر تأثيراً بتجارب الفرد وخبراته السابقة، فخبرات النجاح تدعم الكفاءة الذاتية لدى الفرد، فإذا تكرر نجاح الفرد في إنجاز المهمات الموكلة إليه، ازداد شعوره بالكفاءة الذاتية، بينما يؤدي الإخفاق المتكرر إلى انخفاض في مستوى توقعات الفرد بفاعليته" (جابر سرحان، 2016، ص.13).

-ثانياً: الخبرات البديلة: التي يستمدّها الأشخاص من النماذج الاجتماعية، فرؤية الآخرين الذين يشبهوننا وهم ينجحون يرفع من اعتقادنا بأننا نمتلك القدرات لإنجاز الأنشطة المتطلبة للنجاح والعكس صحيح (فاطمة الزهراء، 2020).

-ثالثاً: الإقناع اللفظي: تتحدد بمدى قناعة الفرد بخبرات الآخرين الفضية أو لمعلوماتهم من مثال مواقف الترغيب في الأداء والمهمة، ويتوقف الإقناع الفضي على الفرد الذي يتبنى دور المقنع كمصدر ثقة، وأن يكون موضوع الإقناع متوافر في خبرات الفرد المشاهد (قطامي، 2004).

-رابعاً: الاستثارة الانفعالية: تأثر البنية الفيزيولوجية والانفعالية أو الوجدانية تأثيراً عاماً على الكفاءة الذاتية للفرد وعلى مختلف مجالات وأنماط الوظائف العقلية المعرفية والحسية العصبية لدى الفرد (أحلام، 2018).



حدد باندورا ثلاثة أبعاد للكفاءة الذاتية وهي:

1.5 قدر الفاعلية (Magnitude) ودرجتها:

يختلف قدر الكفاءة تبعاً لطبيعة أو صعوبة الموقف وما تتطلبه من جهد أو ترتيب للمهام حسب الصعوبة، واختلاف توقعات الفرد للكفاءة، فالفرد يحدد مستوى الأداء للكفاءة وفق تحديد لمستوى الصعوبة.

2.5 العمومية (Generaliy):

نقل توقعات الكفاءة إلى مواقف مشابهة ومشاعرهم عن الإحساس بالكفاءة أكثر تعميم على مواقف مشابهة للموقف الأولي.

3.5 القوة (Strength):

القوة التي يبذلها الفرد في المواقف التي يخطط لمواجهةها ومدى ملاءمته للموقف، وترتبط قوة الكفاءة بما يحدده الفرد لنفسه من توقعات أدائية (قطامي، 2004، ص.174).

6. خصائص الكفاءة الذاتية:

يذكر باندورا (1997) أن هناك خصائص عامة يتميز بها ذوي فعالية الذات المرتفعة والمنخفضة وعليه:

1.6 خصائص الكفاءة الذاتية المرتفعة:

- يتميزون بمستوى عالي من الثقة بالنفس
- لديهم قدرة عالية من تحمل المسؤولية
- يتمتعون بمثابرة عالية في مواجهة العقبات التي تقابلهم
- يتصفون بالتفاؤل

2.6 خصائص ذوي كفاءة ذات منخفضة:

- يركزون على النتائج الفاشلة
- طموح ضعيف وعدم الالتزام

- يستسلمون بسرعة

- عرضة لحالات الاكتئاب والضغط والقلق (صونيا، 2017، ص. 31).

خلاصة:

تطرقنا في هذا الفصل إلى أن الكفاءة الذاتية مفهوم من المفاهيم الأساسية التي تستخدم في تفسير سلوك الفرد وتحديد سماته الشخصية وتعد الكفاءة الذاتية من المحددات الأساسية للشخصية، كما تعد النظرية المعرفية الاجتماعية مكون هام عند "باندورا" لما تفسره من أن الكفاءة الذاتية عملية استنتاجية تتضمن أربعة مصادر رئيسية وهي الإنجازات الأدائية، والخبرات البديلة، والإقناع الفظي، والاستثارة الانفعالية، وتتميز بثلاث أبعاد، قدر الفاعلية، العمومية، والقوة، ولها خصائص ومكونات ومستويات ومنه نستنتج أنه كل ما أدرك الفرد بأنه قادر على الأداء بالكفاءة ووثق في امكانياته وقدراته كلما استطاع تحقيق أهدافه واستغلال أمثل لقدراته وموارده.

الفصل الثالث

الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية

تمهيد

أولاً/ منهج الدراسة

ثانياً/ الدراسة الاستطلاعية

1. أهداف الدراسة الاستطلاعية

2. عينة الدراسة الاستطلاعية

3. مجتمع الدراسة

4. عينة الدراسة

5. أدوات الدراسة

6. إجراءات تطبيق الدراسة.

7. الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة

أولا/ منهج الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة والوصول إلى نتائج معقولة حول ظاهرة موضوع الدراسة يجب إتباع منهج معين دون غيره، فطبيعة الموضوع هي التي تحدد نوع المنهج الذي يجب اعتماده واتباعه وعليه فطبيعة موضوعنا أو دراستنا فرضت علينا اختيار المنهج الوصفي كونه يهتم بدراسة أو لمعرفة العلاقة بين المهارات الإرشادية والكفاءة الذاتية لدى مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني المدمجين في ولاية عين الدفلى.

ثانيا/ الدراسة الاستطلاعية:

1- أهداف الدراسة الاستطلاعية:

- احتكاك الباحثان في الميدان والتعرف على المكان ومدى إمكانية إجراء الدراسة.
- الاطلاع على الظروف المحيطة بالظاهرة التي يرغب الباحثان في دراستها.
- الدراسة الأولية لأدوات الدراسة وذلك للتحقق من صحة أدوات جمع البيانات والتأكد من خصائصها السيكو مترية لاستعمالها في الدراسة الأساسية.
- التعرف على ما يمكنه عرقلة التطبيق ومختلف الصعوبات المحتمل مواجهتها لتفاديها في إجراء الدراسة الأساسية.
- تحديد العينة ومعرفة الأجواء المحيطة بها ومختلف ظروفها.
- التحقق من ملائمة المقاييس ومدى فهم أفراد العينة لفقراتها.

2- عينة الدراسة الاستطلاعية:

قامت الباحثين بتطبيق أدوات الدراسة على عينة استطلاعية قوامها (30) مستشار ومستشارة، من مركز الإرشاد المدرسي والمهني الواقع بولاية عين الدفلى، تم اختيارها بطريقة قصدية.

3- مجتمع الدراسة:

يتكون مجتمع دراستنا من 220 مستشار ومستشارة المدمجين في ولاية عين الدفلى لسنة 2022 / 2023.

4- عينة الدراسة:

لقد اعتمدنا في هذه الدراسة على عينة قدرها (130) مستشار ومستشارة، وقد تم اختيارها بطريقة قصدية.

5- أدوات الدراسة:

لقد استخدمنا أداتين في دراستنا الحالية لجمع البيانات وذلك بعد اطلاعنا على بعض الدراسات السابقة التي لها صلة بدراستنا وهي مقياس المهارات الإرشادية وهو من اعداد شاهين (2014)، ومقياس الكفاءة الذاتية لجيروزيليم وشفار تسر (1995).

1.5 مقياس المهارات الإرشادية لشاهين (2014) CHAHINE:

تم تطوير هذا المقياس من طرف شاهين (2014) (نقلا عن طه، 2021).

وقد تكون هذا المقياس من (38) بندا تصف المهارات الإرشادية لمستشاري التوجيه وجاءت صياغة جميع

البنود موجبة ويتم الإجابة عليها باختيار إجابة واحدة من أصل خمس إجابات.

. مفتاح التصحيح: تم تصحيح المقياس في ضوء مدرج خماسي أمام كل عبارة بحيث تكون الدرجات على التوالي (5)، 4، 3، 2، 1) حسب الجدول التالي:

جدول (01): مفتاح تصحيح الفقرات لمقياس مهارات المرشد التربوي

مرتفعة جدا	مرتفعة	متوسطة	منخفضة	منخفضة جدا
5	4	3	2	1

الخصائص السيكومترية للمقياس للمهارات الإرشادية:

الصدق: تم الاعتماد على طريقة الاتساق الداخلي كمؤشر للتحقق من صدق المقياس.

صدق الاتساق الداخلي:

تم التأكد من صدق الاتساق الداخلي للمقياس من خلال حساب قيم معامل الارتباط بين درجات الأفراد على كل فقرة من فقرات مقياس المهارات الإرشادية ودرجاتهم الكلية على المقياس.

الجدول رقم (02): قيم معامل الارتباط بين درجات الأفراد على كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس

البند	قيمة معامل الارتباط	البند	قيمة معامل الارتباط	البند	قيمة معامل الارتباط	البند	قيمة معامل الارتباط
1	**0.37	11	**0.31	21	**0.57	31	**0.57
2	**0.33	12	**0.31	22	**0.51	32	**0.51
3	**0.29	13	**0.50	23	**0.62	33	**0.55
4	**0.38	14	**0.38	24	**0.59	34	**0.38
5	**0.30	15	*0.19	25	**0.40	35	**0.49
6	**0.41	16	**0.46	26	**0.59	36	**0.58
7	**0.28	17	**0.51	27	**0.58	37	**0.41
8	**0.31	18	**0.60	28	**0.57	38	**0.42
9	**0.28	19	**0.47	29	**0.59		
10	**0.34	20	**0.56	30	**0.55		

** مستوى دلالة 0.01

* مستوى دلالة 0.05

يتضح من الجدول السابق أن أغلب قيم معامل ارتباط درجات الأفراد على الفقرات ودرجاتهم الكلية على المقياس دالة إحصائياً عند مستوى دلالة 0.01 عدا الفقرة رقم 15 فقد كانت دالة إحصائياً عند مستوى 0.05 مما يعني أن فقرات المقياس متناسقة فيما بينها وتقيس نفس الخاصية، ما يعتبر مؤشراً على صدقه. الثبات: تم الاعتماد على معامل ألفا لكروليتش للتحقق من ثبات المقياس.

معامل ثبات ألفا لكرونياخ:

تم اختيار هذه المعادلة نظراً لأن استجابات الأفراد على الفقرات وفق مقياس خماسي التدرج، والجدول التالي يوضح قيمة معامل الثبات للمقياس.

الجدول رقم (03): معامل ثبات ألفا لكرونياخ لمقياس المهارات الإرشادية

الدرجة الكلية لمقياس المهارات الإرشادية	عدد الفقرات	قيمة معامل الثبات
	38	0.89

بلغت قيمة معامل ألفا لكرونياخ للمقياس ككل 0.89، حيث يمكن القول أن المقياس على درجة عالية من الثبات.

2.5 مقياس الكفاءة الذاتية لشفارتسرو وجيروزيليم (1995) SCHWAIRZER and Jeursalem:

تم تطوير هذا المقياس من طرف شفارتسرو وجيروزيليم (1995) (نقلا عن دغيش، 2017).

وقد تكون هذا المقياس من (10) بنود تصف الكفاءة الذاتية لمستشاري التوجيه حيث جاءت صياغة جميع البنود موجبة ويتم الإجابة عليها باختيار إجابة واحدة من أصل أربع إجابات.

- مفتاح التصحيح: تم تصحيح المقياس في ضوء مدرج رباعي أمام كل عبارة بحيث تكون الدرجات على التوالي (4، 3، 2، 1).

جدول (04): مفتاح تصحيح الفقرات لمقياس الكفاءة الذاتية

1	2	3	4
دائما	غالبا	نادرا	لا

تم التحقق من الخصائص السيكو مترية للمقياسين بالتطبيق على عينة من مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني المدمجين بولاية عين الدفلى قوامها 30 مستشارا ومستشارة.

الخصائص السيكو مترية لمقياس الكفاءة الذاتية:

الصدق: تم الاعتماد على طريقة الاتساق الداخلي كمؤشر للتحقق من صدق المقياس.

صدق الاتساق الداخلي:

تم التأكد من صدق الاتساق الداخلي للمقياس من خلال حساب قيم معامل الارتباط بين درجات الأفراد على كل فقرة من فقرات مقياس الكفاءة الذاتية ودرجاتهم الكلية على المقياس.

الجدول رقم (05): قيم معامل الارتباط بين درجات الأفراد على كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس

البند	قيمة معامل الارتباط	البند	قيمة معامل الارتباط
1	**0.45	7	**0.65

**0.55	8	**0.48	2
**0.64	9	**0.54	3
**0.66	10	**0.48	4
		**0.68	5
		**0.63	6

**مستوى دلالة 0.01

يتضح من الجدول السابق أن جميع قيم معامل ارتباط درجات الأفراد على الفقرات ودرجاتهم الكلية على المقياس دالة إحصائياً عند مستوى دلالة 0.01 مما يعني أن فقرات المقياس متناسقة فيما بينها وتقيس نفس الخاصية، ما يعتبر مؤشراً على صدقه.

الثبات: تم الاعتماد على معامل ألفا لكرولياخ للتحقق من ثبات المقياس.

معامل ثبات ألفا لكرولياخ:

تم اختيار هذه المعادلة نظراً لأن استجابات الأفراد على الفقرات وفق مقياس خماسي التدرج، والجدول التالي يوضح قيمة معامل الثبات للمقياس.

الجدول رقم (06): معامل ثبات ألفا لكرولياخ لمقياس الكفاءة الذاتية

الدرجة الكلية لمقياس الكفاءة الذاتية	عدد الفقرات	قيمة معامل الثبات
	10	0.77

بلغت قيمة معامل ألفا لكرولياخ للمقياس ككل 0.77، حيث يمكن القول أن المقياس على درجة جيدة من الثبات.

نستنتج من خلال ما توصلنا إليه من نتائج تتعلق بالخصائص السيكومترية أن مقياس الكفاءة الذاتية والمهارات الإرشادية صالحان ومناسبان للتطبيق على عينة الدراسة الأساسية حيث يمكن أن نثق في النتائج التي سنحصل عليها.

6. إجراءات تطبيق الدراسة:

- تم تطبيق أدوات الدراسة الأساسية في مركز الإرشاد والتوجيه بولاية عين الدفلى خلال السنة الدراسية 2022\2023 بعد الحصول على الموافقة من قبل إدارة الجامعة حيث وزعت استبيانات المقاييس، مقياس المهارات الإرشادية ومقياس الكفاءة الذاتية على مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني، أجرى التطبيق بشكل جماعي.
- تسجيل البيانات الخاصة بالمستشارين من الجنس، سنوات الخبرة، المؤهل التعليمي، التخصص الأكاديمي.
- التأكد من أن نتائج الدراسة لن تستغل إلى لغرض البحث العلمي.

- الاطلاع على ورقة كل مستشار ومستشارة بعد تسليمها، وذلك لتأكد من أنهما أجابا على كل الأسئلة.

- تقديم الشكر والعرفان لأفراد العينة على مساعدتهم لنا في انجاز هذه الدراسة.

7- الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة:

من أجل الوصول إلى معالجة وتحليل البيانات بطريقة علمية وموضوعية اعتمدت الباحثان في هذه الدراسة على

عدة أساليب إحصائية باستخدام الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية 25 (Spss v.25) نذكرها:

- اختبار "ت" لعينة واحدة.

- اختبار تحليل التباين الأحاد

- معامل الارتباط بيرسون.

الفصل الرابع

عرض ومناقشة نتائج فرضيات الدراسة

1. عرض وتفسير نتائج الفرضية الأساسية

1.2 عرض نتائج الفرضيات وتفسيرها

تمهيد:

بعد التطرق في الفصل السابق إلى مختلف الإجراءات المتبعة خلال الدراسة الميدانية، سنتطرق في هذا الفصل إلى عرض ومناقشة النتائج المتحصل عليها، من خلال تطبيق أدوات الدراسة وتحليل نتائجها بواسطة عدة مقاييس إحصائية، باستعمال الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، حيث نتناول فيه عرض نتائج كل فرضية، ليتم بعد ذلك توضيح مدى قبولها أو رفضها وفق التسلسل التالي:

- عرض ومناقشة نتائج الفرضية العامة.
- عرض ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية الأولى.
- عرض ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية الثانية.
- عرض ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية الثالثة.

التحقق من اعتدالية توزيع بيانات المتغير الأول

للتحقق من اعتدالية توزيع درجات أفراد العينة في متغير المهارات الإرشادية تم الاعتماد على اختبار كولموجوروف سميرنوف Kolmogorov-Smirnov وشاييرو ويلك Shapiro-Wilk كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم (07): المؤشرات الإحصائية لبيانات عينة الدراسة

Shapiro-Wilk			Kolmogorov-Smirnov		
الدلالة الاحصائية	القيمة الاحتمالية sig	قيمة الاختبار	الدلالة الاحصائية	القيمة الاحتمالية sig	قيمة الاختبار
غير دال	0.17	0.98	غير دال	0.18	0.07

نلاحظ من خلال الجدول أن قيمة اختبار كولموجوروف سميرنوف المقدره بـ 0.07 غير دالة احصائيا حيث أن القيمة الاحتمالية sig المقدره بـ 0.18 أكبر من مستوى المعنوية 0.05، كما أن قيمة اختبار شاييرو ويلك المقدره بـ 0.98 أيضا غير دالة احصائيا حيث أن القيمة الاحتمالية sig المقدره بـ 0.17 أكبر من مستوى المعنوية 0.05 ما يعني أن بيانات العينة تتبع التوزيع الاعتدالي في متغير المهارات الإرشادية.

التحقق من اعتدالية توزيع بيانات المتغير الثاني

للتحقق من اعتدالية توزيع درجات أفراد العينة في متغير الكفاءة الذاتية تم الاعتماد على اختبار كولموجوروف سميرنوف Kolmogorov-Smirnov وشاييرو ويلك Shapiro-Wilk كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم (08): المؤشرات الإحصائية لبيانات عينة الدراسة

Shapiro-Wilk			Kolmogorov-Smirnov		
الدلالة الاحصائية	القيمة الاحتمالية sig درجة الحرية	قيمة الاختبار	الدلالة الاحصائية	القيمة الاحتمالية sig	قيمة الاختبار
غير دال	0.31	0.98	غير دال	0.16	0.09

نلاحظ من خلال الجدول أن قيمة اختبار كولموجوروف سميرونوف المقدره بـ 0.09 غير دالة احصائيا حيث أن القيمة الاحتمالية sig المقدره بـ 0.16 أكبر من مستوى المعنوية 0.05، كما أن قيمة اختبار شاييرو ويلك المقدره بـ 0.98 أيضا غير دالة احصائيا حيث أن القيمة الاحتمالية sig المقدره بـ 0.31 أكبر من مستوى المعنوية 0.05 ما يعني أن بيانات العينة تتبع التوزيع الاعتمالي في متغير الكفاءة الذاتية بعد التحقق من اعتدالية توزيع بيانات متغيرات الدراسة سنستعمل الأساليب الإحصائية البرامترية للتحقق من فرضيات الدراسة.

1. عرض ومناقشة نتائج الفرضية العامة: توجد علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين المهارات الإرشادية والكفاءة الذاتية لدى مستشاري التوجيه المدرسي والمهني المدمجين في ولاية عين الدفلى.

للتحقق من هذه الفرضية تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات أفراد العينة في المهارات الإرشادية ودرجاتهم في الكفاءة الذاتية، والنتائج موضحة في الجدول التالي:

جدول (09): معامل ارتباط بيرسون بين درجات أفراد العينة في المهارات الإرشادية ودرجاتهم في الكفاءة الذاتية

الدلالة الإحصائية	القيمة الاحتمالية Sig	قيمة معامل ارتباط بيرسون	حجم العينة	المتغيرات
دال احصائيا عند مستوى الدلالة 0.05	0.003	**0.25	130	المهارات الإرشادية الكفاءة الذاتية

نلاحظ من خلال الجدول أن قيمة معامل ارتباط بيرسون بين درجات أفراد العينة في المهارات الإرشادية ودرجاتهم في الكفاءة الذاتية المقدره بـ 0.25 دالة احصائيا عند مستوى 0.05 ، حيث أن القيمة الاحتمالية sig المقدره بـ 0.003 أقل من مستوى المعنوية 0.05.

إذن نستنتج أنه توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين المهارات الإرشادية والكفاءة الذاتية لدى مستشاري التوجيه المدرسي والمهني المدمجين بولاية عين الدفلى، وعليه فالفرضية محققة.

ولأن قيمة معامل ارتباط بيرسون المقدر بـ 0.25 موجبة يمكننا القول إذن أن العلاقة التي تربط بين المهارات الإرشادية والكفاءة الذاتية لدى مستشاري التوجيه المدرسي والمهني المدمجين في ولاية عين الدفلى طردية حيث يرتفع مستوى المهارات الإرشادية بارتفاع مستوى الكفاءة الذاتية لدى مستشاري التوجيه المدرسي والمهني المدمجين بولاية عين الدفلى لكنها ضعيفة.

أسفرت نتائج الفرضية العامة عن وجود علاقة ارتباطية بين المهارات الإرشادية والكفاءة الذاتية لدى مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني المدمجين في ولاية عين الدفلى، وقد اتفقت نتائج الدراسة الحالية مع نتائج الدراسات السابقة كدراسة القيسي ودحاحة (2021) التي توصلت إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين مستوى المهارات الإرشادية ومستوى الكفاءة الذاتية لدى المرشدين التربويين، ودراسة طه (2021) التي توصلت إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الفاعلية الذاتية وامتلاك المرشدين للمهارات الإرشادية.

وتعزو الباحثان هذه النتيجة إلى أنها طبيعية إذ لا بد من امتلاك مهارات وقدرات من أجل الوصول إلى أداء وظيفي جيد وكفاءة مهنية تنعكس على أداء وسلوك التلاميذ بالمدارس من خلال حل المشاكل النفسية والاجتماعية التي يمرون بها، كما تساهم المهارات الإرشادية والكفاءة الذاتية في تعزيز دافعية المستشار نحو تحقيق الأهداف التي يطلع إليها بنجاح.

إلى جانب ذلك فإن تفسير هذه العلاقة تكمن في قدرة مستشار التوجيه على إدارة مهاراته بشكل فعال، كإجراء المقابلة مع المعلم أو التلميذ أو جميع أطراف المنظومة التربوية، كذلك قدرته على التحليل المهني والموضوعي للحالات التي يقوم بإرشادها، فضلا عن مهارته بالتعامل بفاعلية مع فئات مختلفة من الطلبة والمعلمين. حيث يوظف في هذه الحالة مهارات تقييم أفراد المجتمع المدرسي واحتياجاتهم فهو عندما يقوم بالتخطيط للحصة مع استخدام المواد التعليمية المتاحة وتشغيلها، مع اختيار الأسلوب الأفضل وبما يتناسب مع أهداف التربية والتعليم فهذا يدل على امتلاكه للمهارة وعلى فاعلية دوره، فهو في هذه الحالة موجه ومرشد ومساعد على الأعمال التعليمية، ومما يزيد عن هذه المهارات تسجيله ملاحظات عن سير تقدم المعلمين (طه، 2021).

2. عرض ومناقشة نتائج الفرضية الثانية: مستوى المهارات الإرشادية لدى مستشاري التوجيه المدرسي والمهني المدمجين في ولاية عين الدفلى مرتفع.

للتحقق من الفرضية تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات أفراد العينة من المستشارين في المهارات الإرشادية، ومقارنة المتوسط الحسابي بالمتوسط الفرضي وفحص دلالة الفرق من خلال اختبار "ت" لعينة واحدة، والنتائج موضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (10): دلالة الفرق بين المتوسط الفرضي والمتوسط الحسابي لدرجات أفراد العينة في

المهارات الإرشادية

الدلالة الاحصائية	درجة الحرية	القيمة الاحتمالية Sig	قيمة "ت" لعينة واحدة	المتوسط ط الفرضي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المهارات الإرشادية
دال احصائيا عند 0.01	129	0.00	11.35	114	16.13	130.07	

يتضح من خلال الجدول أن قيمة "ت" لعينة واحدة والتي قدرت بـ 11.35 دالة احصائيا عند مستوى 0.01، وبما أن قيمة المتوسط الحسابي لدرجات أفراد العينة في المهارات الإرشادية والمقدرة بـ 130.07 أكبر من قيمة المتوسط الفرضي المقدرة بـ 114، وعليه نستنتج أن مستشاري التوجيه المدرسي والمهني المدمجين في ولاية عين الدفلى لديهم مستوى مرتفع من المهارات الإرشادية. وبالتالي فالفرضية الأولى محققة.

وتعزو الباحثان هذه النتيجة إلى أن مستشاري التوجيه المدمجين لديهم قدر كاف من المهارات الإرشادية وذلك من خلال ثقتهم في أنفسهم، بالإضافة إلى حب المهنة وحب التأثير في التلاميذ.

إلى جانب ذلك فإن مهنة الإرشاد أساسا تعتمد على المهارات المهنية والشخصية والفكرية والنفسية والسلوكية، لمساعدة مجتمع المدرسة ككل من أجل تحسين العملية التعليمية بالوسائل المتاحة، لذلك لا بد من امتلاك من المهارات كالقدرة على الإصغاء والاستماع، والمقدرة على صياغة فروض حول المشكلة وتحديد بيانات مطلوبة لاختبار هذه الفروض التي طرحها، وجمع بيانات وتحليلها لاستخلاص الحلول والنتائج والمقدرة على تفسير هذه النتائج والاستفادة منها لاحقا. أيضا يمكن تفسير هذه النتيجة بأن مستشاري التوجيه يسعون على تطوير أنفسهم بتقديم كل امكاناتهم المهنية أثناء عملهم بالمدارس، ليصلوا إلى مستوى تحقيق ذاتهم في عملتهم المهنية (الصمادي والتلاهي، 2016).

3. عرض ومناقشة نتائج الفرضية الثالثة: مستوى الكفاءة الذاتية لدى مستشاري التوجيه المدرسي والمهني المدمجين في ولاية عين الدفلى مرتفع.

للتحقق من الفرضية تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات أفراد العينة من المستشارين في الكفاءة الذاتية، ومقارنة المتوسط الحسابي بالمتوسط الفرضي وفحص دلالة الفرق من خلال اختبار "ت" لعينة واحدة، والنتائج موضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (11): دلالة الفرق بين المتوسط الفرضي والمتوسط الحسابي لدرجات أفراد العينة في الكفاءة

الذاتية

الدلالة الاحصائية	درجة الحرية	القيمة الاحتمالية Sig	قيمة "ت" لعينة واحدة	المتوسط الفرضي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الكفاءة الذاتية
دال احصائيا عند 0.01	129	0.00	15.68	25	3.98	30.47	

يتضح من خلال الجدول أن قيمة "ت" لعينة واحدة والتي قدرت بـ 15.68 دالة احصائيا عند مستوى 0.01، وبما أن قيمة المتوسط الحسابي لدرجات أفراد العينة في الكفاءة الذاتية والمقدرة بـ 30.47 أكبر من قيمة المتوسط الفرضي المقدر بـ 25، وعليه نستنتج أن مستشاري التوجيه المدرسي والمهني المدمجين في ولاية عين الدفلى لديهم مستوى مرتفع من الكفاءة الذاتية، وبالتالي فالفرضية الثانية محققة.

أسفرت نتائج الفرضية الثالثة على أن مستوى الكفاءة الذاتية لدى مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني المدمجين في ولاية عين الدفلى مرتفع، وقد اتفقت نتائج الدراسة الحالية مع معظم نتائج الدراسات السابقة كدراسة طه (2021) ودراسة بكار (2011) ودراسة كرماش (2016).

وتعزو الباحثان هذه النتيجة إلى أن مستشاري التوجيه المدمجين لديهم كفاءة ذاتية عالية وذلك من خلال الجهد المبذول من طرفهم وأدائهم لعملهم بشكل فعال، وذلك من خلال حل المشكلات المختلفة التي يواجهها التلاميذ مما يساهم في نجاح العملية التعليمية.

من جهة أخرى فإن المرشد لا يمكن أن يستمر في عمله والقيام به على أحسن وجه، إلا إذا كان على قدر هذه المسؤولية، لأنه عرضة للمساءلة والمتابعة والمحاسبة، لذلك يجب عليه أن يمتلك أسلوبا خاصا يمكنه من تقديم خدمة فنية متخصصة (طه، 2012).

يضاف إلى ذلك يمكن تفسير هذه النتيجة بأن مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني لديهم قدر كاف من الخبرات التي تمكنهم من الاعتماد على الذات وتحمل المسؤولية لمواجهة المهام والمواقف التعليمية.

وتختلف نتيجة هذه الدراسة مع نتيجة دراسة القيسي ودحاحة (2021) والتي أشارت إلى أن مستوى الكفاءة الذاتية كان متوسطا لدى المرشدين التربويين، ويفسر ذلك بأن برامج إعداد وتأهيل وتدريب المرشدين في الجامعات غير كاف، وهذا ما أكره الكثير من المرشدين وطلاب الإرشاد حين مقابلتهم والاستفسار عن ذلك، بحيث أن الطالب يتلقى أثناء دراسته الجامعية عدد من المسافات والتي تركز في معظمها على الجانب النظري مهملة الجانب التطبيقي والتدريب العملي على المهارات والأساليب الإرشادية

4. عرض ومناقشة نتائج الفرضية الرابعة: توجد فروق ذات دلالة إحصائية لدى مستشاري التوجيه المدرسي والمهني المدمجين في المهارات الإرشادية تبعاً لمتغير التخصص.

للتحقق من صحة الفرضية والكشف عن دلالة الفرق بين متوسطات درجات مستشاري التوجيه المدرسي والمهني المدمجين في المهارات الإرشادية تبعاً لمتغير التخصص، تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي، وقد تم التحقق من تجانس تباينات المجموعات ويوضح الجدول التالي ذلك:

الجدول رقم (12): اختبار تجانس تباينات درجات المجموعات لمستشاري التوجيه المدرسي والمهني

المدمجين في المهارات الإرشادية تبعاً لمتغير التخصص

اختبار ليفين	درجة الحرية 1	درجة الحرية 2	الدلالة sig	مستوى الدلالة
0.65	2	127	0.52	غير دال احصائياً عند مستوى الدلالة 0.05

نلاحظ من خلال الجدول أن قيمة اختبار ليفين المقدر بـ 0.65 غير دالة احصائياً، وبالتالي فإنه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين تباينات درجات المجموعات لمتغير المهارات الإرشادية حسب متغير التخصص، فهي إذن متجانسة.

الجدول رقم (13): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات مستشاري التوجيه المدرسي

والمهني المدمجين في المهارات الإرشادية تبعاً لمتغير التخصص

التخصص					
علم النفس n=12		علوم التربية n=58		علم الاجتماع n=60	
الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي
16.48	130.58	17.36	129.68	15.07	130.35

نلاحظ من خلال الجدول أن: المتوسط الحسابي لدرجات أفراد العينة في المهارات الإرشادية قد بلغ 130.35 بانحراف معياري قدره 15.07 بالنسبة للمستشارين الذين تخصصهم علم الاجتماع، و129.68 بانحراف معياري قدره 17.36 بالنسبة للمستشارين الذين تخصصهم علوم التربية، و130.58 بانحراف معياري قدره 16.48 بالنسبة للمستشارين الذين تخصصهم علم النفس والجدول الموالي يوضح قيمة اختبار "ف" ودلالته الاحصائية:

الجدول رقم (14): دلالة الفرق بين متوسطات درجات مستشاري التوجيه المدرسي والمهني المدمجين في

المهارات الإرشادية تبعاً لمتغير التخصص

المتغير	التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	معدل المربعات	قيمة اختبار F	القيمة الاحتمالية Sig	مستوى الدلالة
المهارات الإرشادية	بين المجموعات	16,250	2	8,125	0.03	0.97	غير دال
	داخل المجموعات	33582,980	127	264,433			حيث أن sig>0.05
	الكلية	33599,231	129	8,125			

نلاحظ من خلال الجدول أن: قيمة اختبار "ف" والمقدرة بـ 0.03 غير دالة احصائياً، وبالتالي نستنتج أنه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات مستشاري التوجيه المدرسي والمهني المدمجين في المهارات الإرشادية تبعاً لمتغير التخصص، أو بعبارة أخرى لا يختلف مستوى المهارات الإرشادية لدى مستشاري التوجيه المدرسي والمهني المدمجين تبعاً لمتغير التخصص، وعليه فالفرضية الثالثة غير محققة.

أظهرت نتائج الفرضية الرابعة على أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين تباينات درجات المجموعات لمتغير المهارات الإرشادية حسب التخصص (علم اجتماع، علم النفس، علوم تربوية)، وقد اتفقت نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة المغراوي (2022) التي توصلت إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المهارات الإرشادية لدى المرشدين يعزى لمتغير التخصص.

وتعزو الباحثان هذه النتيجة إلى أن متغير التخصص لا يؤثر على مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني المدمجين في ولاية عين الدفلى، وذلك لأن مستشاري التوجيه يقومون بتنفيذ البرنامج المسطر من طرف وزارة التربية وكذلك لأن هناك مراكز التكوين والتدريب التي لها أهمية كبيرة في تحقيق مستوى عالي من الأداء. إذ أن جميع المستشارين وبكافة مستوياتهم التعليمية يعرفون جيداً أهمية توفر المهارات اللازمة حتى يكون قادراً على القيام بمهامه على أكمل وجه ومن جميع النواحي.

في حين نتيجة الدراسة الحالية اختلفت مع نتيجة دراسة منصور ومحمد (2017) والتي أظهرت أن التخصص الأكاديمي يؤثر على المهارات الإرشادية لدى مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني، وذلك أن أفراد العينة من تخصص علم اجتماع بمختلف فروعها وهي تخصصات بعيدة عن ميدان التربية والإرشاد المدرسي.

خاتمة

خاتمة:

إن الإرشاد عملية تتميز بالتفاعل والدينامية بين المرشد والمسترشد، يتحمل كل منهما لدوره ومسؤوليته في إنجاز الأهداف وإحداث التغيير المنشود، فنجاح العملية الإرشادية يعتمد بدرجة كبيرة على العلاقة الإرشادية التي أساسها التقبل والاحترام والتقدير، وذلك من أجل إحداث التغيير واكتشاف جوانب القوة في الشخصية، وذلك وفق مهارات عديدة منها مهارة التسجيل ومهارة تقويم المقابلة الإرشادية ومهارة تطبيق المقاييس النفسية، ومهارة تفسير الاختبار النفسي ودراسة حالة ومهارة الإصغاء ومهارة عكس المشاعر، ومهارة التلخيص.

فنلاحظ في وقتنا الحالي ظهور العديد من التغيرات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية المختلفة، التي أدت إلى ظهور بعض المشكلات النفسية والاجتماعية، مما يدعو لوجود شخص متخصص يساعد الأفراد الذين يواجهون مثل هذه المشكلات في التعامل مع مشكلاتهم وتجاوزها بما يمتلكه من معرفة وخبرة ومهارة وخصائص شخصية تؤهله للقيام بهذا الدور.

فمستشار التوجيه هو الشخص المؤهل علمياً لتقديم المساعدة المتخصصة للأفراد والجماعات الذين يواجهون بعض الصعوبات والمشكلات النفسية والاجتماعية، لذلك لا بد على مستشار التوجيه أن تكون لديه العديد من المهارات التي تساعده على أداء مهامه بشكل فعال، وأيضاً يجب عليه أن يملك كفاءة ذاتية عالية لتحقيق الأهداف الإرشادية لأن أداء مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي يجب أن يعتمد على أسس علمية ومهارة مهنية لازمة لتقديم المساعدة للمسترشدين، فكلما كان لدى مستشار التوجيه قدرة على تقديم خدمات الإرشاد وتوظيف مهارات الإرشاد في العمل الميداني بمهارة فائقة كلما كان لديه كفاءة وفاعلية في تقديم المساعدة للأفراد في مختلف المواقف.

ولقد تبين لنا من خلال ما توصلنا إليه في هذه الدراسة أنه توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين المهارات الإرشادية والكفاءة الذاتية لدى مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني المدمجين في ولاية عين الدفلى، أي أن كلما امتلك مستشار التوجيه مهارات فكلما امتلك كفاءة ذاتية تدل على أن لديه إلمام كاف وإطلاع واسع.

وقد أظهرت النتائج أيضاً بأن مستوى المهارات الإرشادية لدى مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني المدمجين مرتفع، ومستوى الكفاءة الذاتية لدى مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني المدمجين مرتفع، بالإضافة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المهارات الإرشادية لدى مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني المدمجين في ولاية عين الدفلى

الإقتراحات

اقتراحات:

بناء على نتائج الدراسة فإن الباحثان يوصيان بما يلي:

- إعداد برامج متخصصة ومستمرة لتطوير المهارات الإرشادية لدى مستشاري التوجيه وذلك من خلال عقد ندوات وورشات تدريبية.
- الاهتمام بتدريب المستشارين والإشراف المستمر لما له من أهمية كبيرة في رفع الكفاءة الذاتية الناتجة عن الأداء والتدريب، وتسهيل الضوء على الحاجات الخاصة للمستشارين.
- توفير الحوافز المادية والمعنوية للمستشارين المتميزين.
- أن تولي الإدارة العامة للإرشاد والتربية الخاصة في وزارة التربية والتعليم اهتماما خاصا بتطوير المهارات الإرشادية في مجالي مهارات الإرشاد المهني ومهارات التعامل مع ذوي الاحتياجات الخاصة.
- ضرورة قيام الجامعات بتكثيف البرامج التدريبية للمستشارين أثناء دراستهم.
- ضرورة توعية المستشارين من حين لآخر بأهمية المهارات الإرشادية وتعريفهم بطرق اكتسابها التي من شأنها أن تسير عملية التوجيه والإرشاد في التعليم.

قائمة

المراجع

قائمة المراجع:

- أحلام، زبيبي. (2018). الفاعلية الذاتية وعلاقتها بالأداء المهني [أطروحة دكتوراه غير منشورة]. جامعة وهران 2 محمد بن أحمد.
- الجمعان، سناء عبد الزهرة. (2018). المهارات الإرشادية لدى المرشدين التربويين في التعامل مع الأزمات وعلاقتها ببعض المتغيرات. مجلة مسار العلوم التربوية والاجتماعية، 5 (9)، 749-765.
- بن الطاهر، عماد، الشريف، حورية علي. (2021). فاعلية العمل الإرشادي في المؤسسات التربوية بالجزائر دراسة ميدانية على عينة من مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني بولاية المغير. مجلة العلوم الاجتماعية، 15 (2)، 172-188.
- بوسته، بشير. (2019). فاعلية الذات لدى طلبة سنة أولى علوم وتكنولوجيا في ضوء متغير الجنس وشعبة البكالوريا المتحصل عليها. مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية، 12 (01)، 667-680.
- بوسعيدة، مليكة. (2021). الكفاءة الذاتية المدركة وعلاقتها باستراتيجيات القراءة لدى طلبة الدكتوراه [أطروحة دكتوراه غير منشورة]. جامعة قاصدي مرباح ورقلة.
- حجازي، جولتان حسن. (2013). فاعلية الذات وعلاقتها بالتوافق المهني وجودة الأداء لدى معلمات غرف المصادر في المدارس الحكومية في الضفة الغربية. المجلة الأردنية في العلوم التربوية، 9 (4)، 419-433.
- حكمت جابر سرحان، عبد الرحمان. (2016). دور الفاعلية الذاتية لمعلمي العلوم في التفكير العلمي لدى طلبة الصف العاشر في محافظة طولكرم [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة النجاح الوطنية.
- دغيش، رميصاء. (2017). علاقة الكفاءة الذاتية باتخاذ القرار لدى المراهقين المترددين على دور الشباب [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة قاصدي مرباح ورقلة.
- زغبى، أحمد محمد. (2014). فاعلية الذات الإبداعية لدى الطلبة المهوبين ومعلمهم في الأردن. *المجلة الأردنية في العلوم التربوية*، 10 (4)، 475-488.
- صمادي، أحمد، حواتمة، يوسف. (2020). القدرة التنبؤية للذات المهنية والكفاية الذاتية في فاعلية المرشد المدرسي. *المجلة الأردنية في العلوم التربوية*، 16 (4)، 477-487.
- صونيا، دودو. (2017). الفاعلية الذاتية وعلاقتها بالتوافق النفسي في ضوء متغيري التفاؤل والتشاؤم لدى الفريق شبه الطبي [أطروحة معدة لنيل شهادة الدكتوراه غير منشورة]. جامعة قاصدي مرباح. ورقلة.
- صونية، براهيمية. (2006). تأثير الوضعية المهنية على أداء مستشار التوجيه المدرسي والمهني [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة الإخوة منتوري - قسنطينة - .
- قطامي، يوسف. (2004). النظرية المعرفية الاجتماعية وتطبيقاتها (الطبعة الأولى). دار الفكر.
- محمد، معروف. (2019). الفاعلية الذاتية وعلاقتها بالاحترق الوظيفي واستراتيجيات التعامل [أطروحة دكتوراه غير منشورة]. جامعة وهران 2 محمد بن أحمد.
- محمود، يوسف رامي. (2013). المهارات الاجتماعية وعلاقتها بالكفاءة الذاتية المدركة والتحصيل الدراسي العام لدى عينة من طلبة المحلة المتوسطة في منطقة حائل المملكة العربية. *مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية*، 11 (1)، 327-365.

- ياسين، حبال. (2006). واقع الاختبارات النفسية في العمل الإرشادي والتوجيهي بالمؤسسات التربوية [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة وهران.
- أبو أسعد، أحمد عبد اللطيف. (2008). المهارات الإرشادية. (ط.1). دار المسيرة.
- أسعد، أحمد، الأزيادة، رياض عبد اللطيف. (2015). الأساليب الحديثة في الارشاد النفسي والتربوي. (ط.1). مركز ديونو لتعليم التفكير.
- الصمادي، منال عثمان. التلاهي، فاطمة محمد. (2016). الكفايات الإرشادية لدى المرشدين وعلاقتها بأدائهم الوظيفي من وجهة نظر مدرء المدارس في الأردن. *مجلة كلية التربية، 169 (3)، 709-744.*
- الغافري، علي بن سيف بن حميد. (2020). برنامج تدريبي لتطوير مهارات الاتصال الإرشادية في المقابلة لدى الاختصاصيين الاجتماعيين في منطقة الظاهرة بسلطنة عمان. *المجلة العربية للنشر والتوزيع، 16 (16)، 246-274.*
- القيسي، فاطمة عبد المجيد حمد. دحداحة، باسم محمد علي. (2017). مستوى امتلاك المرشدين التربويين للمهارات الإرشادية وعلاقتها بكفاءتهم الذاتية المهنية في محافظة الكرك. جامعة مؤتة بالأردن.
- المغراوي، زهرة يوسف. فروان، حنان أحمد. (2022). درجة امتلاك المرشد التربوي والنفسي للمهارات الإرشادية. *المجلة العلمية لكلية التربية، 8 (20)، 196-217.*
- حوراء عباس، كرماش. (2016). الكفاءة الذاتية المدركة لدى طلبة كلية التربية الأساسية في جامعة بابل. *مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية، 29 (29)، 527-544.*
- طه، منال شكري محمد. (2021). الفاعلية الذاتية وامتلاك المرشدين لمهارات الإرشاد وعلاقتها باتجاهات الهيئة التدريسية نحو الإرشاد التربوي في مدارس محافظة القدس. [أطروحة ماجستير، جامعة النجاح الوطنية].
- عبد العظيم، حمدي عبد الله. (2013). مهارات التوجيه والإرشاد في المجال الدراسي. (ط.1). دار مكتبة أولاد الشيخ للتراث.
- عبد الله، محمد قاسم. (2013). العملية الارشادية الأساس النظرية- البرامج- التطبيقات. (ط.1). دار الفكر.
- عذاب، نشعة كريم. (2018). مدى استخدام مهارة الملاحظة في العملية الإرشادية لدى المرشدين التربويين. *مجلة أبحاث الذكاء والقدرات العقلية، 26 (26)، 199-224.*
- مردان محي الطعان، مائدة. (2016). المهارات الارشادية وعلاقتها ببعض المتغيرات الديمغرافية. *مجلة المهج العلمي والسلوك، 16 (16)، 197-223.*
- منصور، هامل. بلقاسم محمد. (2017). مستوى المهارات الارشادية لدى مستشاري التوجيه والارشاد المدرسي والمهني. *مجلة التنمية البشرية، 7 (7)، 60-82.*

الدراسات الاجنبية:

Bakar 'R(2011) Malaysian Counselors Self-Efficacy Implication for Career conseling

الملاحق

الملحق رقم(1): مقياس المهارات الإرشادية لشاهين "2014"

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
نحن في إطار إعداد مذكرة "ماستر" في علوم التربية.
الرجاء التكرم بوضع إشارة (×) أمام كل عبارة.
المعلومات الشخصية:

1. الجنس: ذكر أنثى
2. سنوات الخبرة:
3. المؤهل التعليمي: ليسانس ماستر دكتوراه
4. نوع المدرسة: ابتدائية متوسطة ثانوي
- 5 التخصص الأكاديمي: ...

الرقم	الفقرات	درجة مرتفعة جدا	درجة مرتفعة	درجة متوسطة	درجة منخفضة	درجة منخفضة جدا
1	أقدم خدمات الإرشاد للطلبة بشكل فعال					
2	أقوم بالتخطيط المسبق للبرامج والأنشطة الإرشادية التي أنفذها					
3	أحدد حاجات الطلبة وفق المراحل العمرية					
4	أتعامل مع المواقف الطارئة بفعالية					
5	أقوم بتشخيص المشكلات التربوية في المدرسة قبل العمل على حلها					
6	أقيم الخطة الإرشادية حسب معايير موضوعية وواضحة					
7	أنفذ الخطة خلال الزمن المخصص لها					
8	أضع أهدافا للخطة مبرمجة زمنيا					
9	أحدد الحاجات الإرشادية في البيئة المدرسية قبل اقتراح الخطة السنوية					
10	أقوم بمسح حاجات الطلبة وحصر مشكلاتهم					
11	أتابع الحالة حتى بعد الانتهاء					
12	أقوم بالتخطيط المسبق لاستقبال الحالة					
13	أمتلك مهارة التعامل مع مقاومة للمسترشد					
14	أقوم بالتوثيق وكتابة التقرير النهائي					
15	أقوم بالاتصال البصري المناسب مع الحالة					
16	أمتلك المهارات الإرشادية لتكوين المجموعة الإرشادية					

					17	أمتلك مهارات الإرشاد الجمعي وفنياته
					18	أمتلك مهارة توجيهه للتفاعل الايجابي بين أفراد المجموعة
					19	لدي إطلاع ومعرفة كافية حول الميثاق الأخلاقي في مجال الإرشاد
					20	أمتلك مهارات تقييم الجلسات الإرشادية الجمعية
					21	أستضيف مهنيين للتحدث أمام الطلبة وتوجيههم
					22	أمتلك مهارات تطبيق الاختبارات النفسية على الطلبة
					23	أعقد ندوات ومحاضرات لتوعية الطلبة وأولياء امورهم
					24	أمتلك مهارات الإرشاد المهني
					25	أشجع الطلبة على المشاركة في الفعليات النفسية التي أنفذها
					26	أقوم بتطبيق الاختبارات المناسبة لتشخيص قضايا الطلبة
					27	أمتلك مهارات تفسير نتائج الاختبارات النفسية
					28	أشرك أولياء الأمور في الأنشطة المتعلقة بأبنائهم
					29	أمتلك مهارات التعامل مع ذوي الاحتياجات الخاصة
					30	أتعاون مع الإدارة والمعلمين لإعداد برامج للطلبة من ذوي الاحتياجات الخاصة
					31	الدعم أقدم والمساندة للطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة
					32	أختار طلبة اللجان الإرشادية بالتعاون مع المعلمين بالاقتراع الحر
					33	أقوم بتفصيل دور اللجان في تقديم خدمات للبيئة المحلية
					34	أقوم بزيارات منزلية عند الحاجة
					35	أشرك أولياء الأمور في وضع خطط إرشادية للطلبة
					36	أنظم لقاءات دورية مع أولياء الأمور
					37	أشارك في اجتماعات الهيئة التدريسية
					38	أقدم خدمات الإرشاد لكل أطراف العملية التربوية في المدرسة

الملحق رقم(02): مقياس الكفاءة الذاتية لشفارتسر جيروزيليم "1995"

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

نحن في إطار إعداد مذكرة "ماستر" في علوم التربية.

الرجاء التكرم بوضع إشارة (×) أمام كل عبارة.

المعلومات الشخصية:

1.الجنس: ذكر أنثى

2.سنوات الخبرة:

3.المؤهل التعليمي: ليسانس ماستر دكتوراه

4.نوع المدرسة: ابتدائية متوسطة ثانوي

5 التخصص الأكاديمي: ...

الرقم	البند	لا	نادرا	غالبا	دائما
1	عندما يقف شخص ما في طريق تحقيق هدف أسعى إليه فأني قادر على إيجاد الوسائل المناسبة لتحقيق مبتغاي				
2	إذا ما بذلت من الجهد كفاية فأني سأنجح في حل المشكلات الصعبة				
3	من السهل علي تحقيق أهدافي ونواياي				
4	أعرف كيف أتصرف مع المواقف غير المتوقعة				
5	أعتقد بأنني قادر على التعامل مع الأحداث حتى لو كانت هذه مفاجئة لي				
6	أتعامل مع الصعوبات بهدوء لأنني أستطيع دائما الاعتماد على قدراتي الذاتية				
7	مهما يحدث فأني أستطيع التعامل مع ذلك				
8	أجد حلا لكل مشكلة تواجهني				
9	إذا ما واجهني أمر جديد فأني أعرف كيفية التعامل معه				
10	أملك أفكارا متنوعة حول كيفية التعامل مع المشكلات التي تواجهني				

الملحق (03) الدراسة بواسطة SPSS :

Corrélations

Remarques		
Sortie obtenue		08-MAR-2023 14:39:42
Commentaires		
Entrée	Jeu de données actif	Jeu_de_données2
	Filtre	<sans>
	Pondération	<sans>
	Fichier scindé	<sans>
	N de lignes dans le fichier de travail	130
Gestion des valeurs manquantes	Définition de la valeur manquante	Les valeurs manquantes définies par l'utilisateur sont traitées comme étant manquantes.
	Observations utilisées	Les statistiques associées à chaque paire de variables sont basées sur l'ensemble des observations contenant des données valides pour cette paire.
Syntaxe		CORRELATIONS /VARIABLES= المهارات كفاءة /PRINT=TWOTAIL NOSIG /MISSING=PAIRWISE.
Ressources	Temps de processeur	00:00:00,00
	Temps écoulé	00:00:00,05

Corrélations			
		المهارات	كفاءة
المهارات	Corrélation de Pearson	1	,259**
	Sig. (bilatérale)		,003
	N	130	130
كفاءة	Corrélation de Pearson	,259**	1
	Sig. (bilatérale)	,003	
	N	130	130

** . La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

Unidirectionnel

Remarques		
Sortie obtenue		08-MAR-2023 15:19:47
Commentaires		
Entrée	Jeu de données actif	Jeu_de_données2
	Filtre	<sans>
	Pondération	<sans>
	Fichier scindé	<sans>
	N de lignes dans le fichier de travail	130
Gestion des valeurs manquantes	Définition de la valeur manquante	Les valeurs manquantes définies par l'utilisateur sont traitées comme étant manquantes.
	Observations utilisées	Les statistiques de chaque analyse sont basées sur les observations dépourvues de données manquantes dans les variables de l'analyse.
Syntaxe		ONEWAY المهارات كفاءة BY التخصص /STATISTICS DESCRIPTIVES /MISSING ANALYSIS.
Ressources	Temps de processeur	00:00:00,00
	Temps écoulé	00:00:00,00

Descriptives

	N	Moyenn e	Ecart type	Erreur standard	Intervalle de confiance à 95 % pour la moyenne		Minimum	Maximum	
					Borne inférieure	Borne supérieure			
المهارات	1	60	130,350 0	15,07251	1,94585	126,4564	134,2436	102,00	173,00
	2	58	129,689 7	17,36624	2,28030	125,1234	134,2559	97,00	169,00
	3	12	130,583 3	16,48392	4,75850	120,1099	141,0567	96,00	156,00
	T o t a l	13 0	130,076 9	16,13875	1,41546	127,2764	132,8774	96,00	173,00
كفاءة	1	60	30,9333	3,83943	,49567	29,9415	31,9252	19,00	40,00
	2	58	30,1724	4,21417	,55335	29,0644	31,2805	20,00	39,00
	3	12	29,6667	3,52480	1,01752	27,4271	31,9062	25,00	34,00
	T o t a l	13 0	30,4769	3,98099	,34916	29,7861	31,1677	19,00	40,00

ANOVA						
		Somme des carrés	ddl	Carré moyen	F	Sig.
المهارات	Intergroupes	16,250	2	8,125	,031	,970
	Intragroupes	33582,980	127	264,433		
	Total	33599,231	129			
كفاءة	Intergroupes	25,755	2	12,877	,810	,447
	Intragroupes	2018,676	127	15,895		
	Total	2044,431	129			

Test d'homogénéité des variances					
		Statistique de Levene	ddl1	ddl2	Sig.
المهارات	Basé sur la moyenne	,650	2	127	,524
	Basé sur la médiane	,533	2	127	,588

	Basé sur la médiane avec ddl ajusté	,533	2	124,269	,588
	Basé sur la moyenne tronquée	,617	2	127	,541

Test T

Remarques		
Sortie obtenue		08-MAR-2023 15:21:18
Commentaires		
Entrée	Jeu de données actif	Jeu_de_données2
	Filtre	<sans>
	Pondération	<sans>
	Fichier scindé	<sans>
	N de lignes dans le fichier de travail	130
Gestion des valeurs manquantes	Définition de la valeur manquante	Les valeurs manquantes définies par l'utilisateur sont traitées comme étant manquantes.
	Observations utilisées	Les statistiques de chaque analyse sont basées sur les observations ne comportant aucune donnée manquante ou hors plage pour aucune variable de l'analyse.
Syntaxe		T-TEST /TESTVAL=114 /MISSING=ANALYSIS /VARIABLES=المهارات /CRITERIA=CI(.95).
Ressources	Temps de processeur	00:00:00,02
	Temps écoulé	00:00:00,03

Statistiques sur échantillon uniques

	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
المهارات	130	130,0769	16,13875	1,41546

Test sur échantillon unique						
Valeur de test = 114						
	t	ddl	Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	Intervalle de confiance de la différence à 95 %	
					Inférieur	Supérieur
المهارات	11,358	129	,000	16,07692	13,2764	18,8774

Test T

Remarques		
Sortie obtenue	08-MAR-2023 15:22:11	
Commentaires		
Entrée	Jeu de données actif	Jeu_de_données2
	Filtre	<sans>
	Pondération	<sans>
	Fichier scindé	<sans>
	N de lignes dans le fichier de travail	130
Gestion des valeurs manquantes	Définition de la valeur manquante	Les valeurs manquantes définies par l'utilisateur sont traitées comme étant manquantes.
	Observations utilisées	Les statistiques de chaque analyse sont basées sur les observations ne comportant aucune donnée manquante ou hors plage pour aucune variable de l'analyse.

Syntaxe		T-TEST /TESTVAL=25 /MISSING=ANALYSIS /VARIABLES=كفاءة /CRITERIA=CI(.95).
Ressources	Temps de processeur	00:00:00,00
	Temps écoulé	00:00:00,00

Statistiques sur échantillon uniques				
	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
كفاءة	130	30,4769	3,98099	,34916

Test sur échantillon unique						
	Valeur de test = 25					
	t	ddl	Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	Intervalle de confiance de la différence à 95 %	
					Inférieur	Supérieur
كفاءة	15,686	129	,000	5,47692	4,7861	6,1677

Statistiques de fiabilité	
Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,777	10

Statistiques de fiabilité	
Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,897	38

Corrélations

	k1	k2	k3	k4	k5	k6	k7	k8	k9	k10	كفاءة
كفاءة	Corrélacion de Pearson			,454**	,482**	,548**	,482**	,682**	,631**	,652**	
	,550**	,643**	,665**	1							
	Sig. (bilatérale)			,000	,000	,000	,000	,000	,000	,000	,000
				,000							
N	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30

* La corrélation est significative au niveau 0.05 (bilatéral).

** La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

Corrélations

	m1	m2	m3	m4	m5	m6	m7	m8	m9	m10	m11
m12	m13	m14	m15	m16	m17	m18	m19	m20	m21	m22	m23
m24	m25	m26	m27	m28	m29	m30	m31	m32	m33	m34	m35
m36	m37	m38	المهارات								
المهارات	Corrélacion de Pearson			,371**	,337**	,299**	,385**	,306**	,418**	,284**	
	,310**	,281**	,344**	,310**	,311**	,501**	,387**	,192*	,460**	,514**	,601**
	,472**	,560**	,572**	,510**	,624**	,593**	,407**	,597**	,583**	,574**	,592**
	,558**	,572**	,512**	,552**	,382**	,495**	,584**	,414**	,429**	1	
	Sig. (bilatérale)			,000	,000	,001	,000	,000	,000	,001	,001
	,000	,000	,000	,000	,000	,029	,000	,000	,000	,000	,000
	,000	,000	,000	,000	,000	,000	,000	,000	,000	,000	,000
	,000	,000	,000	,000	,000						
N	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30
	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30
	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30
	30	30	30	30							

* La corrélation est significative au niveau 0.05 (bilatéral).

** La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

- التحقق من اعتدالية توزيع البيانات

Tests de normalité	
Kolmogorov-Smirnov ^a	Shapiro-Wilk

	Statistiques	ddl	Sig.	Statistiques	ddl	Sig.
المهارات	,071	130	,186	,985	130	,172
كفاءة	,091	130	,161	,988	130	,318
a. Correction de signification de Lilliefors						